

## سفر إِسْعِيَاء

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

<sup>1</sup>رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوَثَامَ وَأَحَازَ وَحِزْقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا:

<sup>2</sup>إِسْمَعِي أَيَّتْهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتْهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَيْنَ وَنَسَائِهِمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. <sup>3</sup>الْتَوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». <sup>4</sup>وَيْلٌ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ. <sup>5</sup>عَلَى مَا نُضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَرْدَادُونَ زَيْعَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. <sup>6</sup>مَنْ أَسْفَلَ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَخْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّيْتِ. <sup>7</sup>بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنِكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قُدَامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانِقِلَابِ الْغُرَبَاءِ. <sup>8</sup>فَبَقِيَتْ ابْنَةٌ صِهْيُونَ كَمِظْلَةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَأَةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصِرَةٍ. <sup>9</sup>لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.

<sup>10</sup>إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيْعَةِ إِلهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: «لِمَآذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَابِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَنِيُوسٍ مَا أُسْرُ. <sup>12</sup>حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَنْظُرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ <sup>13</sup>لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبَبْتُ وَنِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. <sup>14</sup>رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَيْتُ حَمَلَهَا. <sup>15</sup>فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. <sup>16</sup>إِغْتَسَلُوا. تَنَقَّؤُوا. اعْزَلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. <sup>17</sup>تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. <sup>18</sup>هَلُمَّ نَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرَمِزِ تَبْيِضُ كَالنَّجْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. <sup>19</sup>إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. <sup>20</sup>وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُوكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ

الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

<sup>21</sup>كَيْفَ صَارَتِ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. <sup>22</sup>صَارَتْ فِضْنُكَ زَعْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. <sup>23</sup>رُؤْسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلُغْفَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

<sup>24</sup>لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أِهْ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، <sup>25</sup>وَأَرُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ، <sup>26</sup>وَأُعِيدُ فُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُسِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». <sup>27</sup>صِهْيُونَ تُفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِي بِهَا بِالْبِرِّ. <sup>28</sup>وَهَلَاكُ الْمُدْنِبِينَ وَالْخُطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ. <sup>29</sup>لَأَنَّكُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي اشْتَهَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. <sup>30</sup>لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبُطْمَةٍ قَدْ دَبَلَتْ وَرَقُهَا، وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. <sup>31</sup>وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:

2 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التِّلالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. 3 وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْأَلُكَ فِي سُبُلِهِ». 4 لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 4 فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

5 يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْأَلُكَ فِي نُورِ الرَّبِّ. 6 فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. 7 وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَآيَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ حَيْلًا وَلَا نِهَآيَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. 8 وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ. 9 وَيُنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيُنْطَرِّحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَعْفِرُ لَهُمْ.

10 أُدْخِلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئِي فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. 11 تَوَضَّعْ عَيْنًا تَشَامُخُ الْإِنْسَانِ، وَتُخْفِضْ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

12 فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَزِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، 13 وَعَلَى كُلِّ أَرْزِ لُبْنَانَ الْعَالِي الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ، 14 وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التِّلالِ الْمُرْتَفِعَةِ، 15 وَعَلَى كُلِّ بَرْجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُوْرٍ مَنِيعٍ، 16 وَعَلَى كُلِّ سُنَنِ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ. 17 فَيُخْفِضُ تَشَامُخَ الْإِنْسَانِ، وَتَوَضَّعَ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 18 وَتَرْزُلُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. 19 وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلْجُرْدَانِ وَالْحَفَافِيشِ، 21 لِيَدْخُلَ فِي نُقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. 22 كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup>فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدِ خُبْزٍ، وَكُلَّ سَنَدِ مَاءٍ. <sup>2</sup>الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ. <sup>3</sup>رَبِّيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبَرَ وَالْمُسِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَازِقَ بِالرُّقِيَّةِ. <sup>4</sup>وَأَجْعَلُ صُبْيَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ. <sup>5</sup>وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالِدَيْيُّ عَلَى الشَّرِيفِ. <sup>6</sup>إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَبِّيسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» <sup>7</sup>يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزٌ وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَبِّيسَ الشَّعْبِ». <sup>8</sup>لَأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَنَّرَتْ، وَيَهُودَا سَقَطَتْ، لَأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضَدَّ الرَّبِّ لِإِعَاطَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ. <sup>9</sup>نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. <sup>10</sup>قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ. <sup>11</sup>وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ. <sup>12</sup>شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

<sup>13</sup>فَدِ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْنُونَةِ الشُّعُوبِ. <sup>14</sup>الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمُحَاكِمَةِ مَعَ شُبُوحِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرْمَ. سَلَبُ الْبَائِسِ فِي بُيُوتِكُمْ. <sup>15</sup>مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

<sup>16</sup>وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَسَامَخْنَ، وَيَمَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بَعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ، وَيُخَسِّخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، <sup>17</sup>يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِِي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. <sup>18</sup>يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةِ، <sup>19</sup>وَالْحَلْقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبَرَاقِعَ <sup>20</sup>وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ، <sup>21</sup>وَالْحَوَاتِمَ وَحَزَائِمَ الْأَنْفِ، <sup>22</sup>وَالنِّيَابَ الْمُرْخَرْفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَّةَ وَالْأَكْيَاسَ، <sup>23</sup>وَالْمَرَائِي وَالْقُمَصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأُزْرَ. <sup>24</sup>فَيَكُونُ عِوَضَ الطَّيِّبِ عُفُونَةٌ، وَعِوَضَ الْمُنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعِوَضَ الْجَدَائِلِ قَرْعَةٌ، وَعِوَضَ الدِّيبَاجِ زُنَّارٌ مِسْحٌ، وَعِوَضَ الْجَمَالِ كَيٌّ! <sup>25</sup>رَجَالِكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. <sup>26</sup>فَتَتَنُوحُ أَبْوَابُهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup>فَتَمْسِكُ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. انْزِعْ عَارِنَا».

<sup>2</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمْرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>3</sup>وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُتْرَكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>4</sup>إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدَرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، <sup>5</sup>يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمْعَانَ نَارٍ مُلْتَهَبَةً لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. <sup>6</sup>وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلْفَيْءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلِمَلْجَأٍ وَلِمَخْبَأٍ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup>لَأُنشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُجِيبِي لِكَرْمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ، <sup>2</sup>فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

<sup>3</sup>«وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. <sup>4</sup>مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟ <sup>5</sup>فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي: أَنْزِعُ سِيَاحَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِي. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدُّوسِ. <sup>6</sup>وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمِطَرَ عَلَيْهِ مَطْرًا.»

<sup>7</sup>إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَاذًا سَفْكُ دَمٍ، وَعَدْلًا فَاذًا صُرَاخٌ.

<sup>8</sup>وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بِبَيْتٍ، وَيَفْرُتُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرْنُمُ تَسْكُنُونَ وَحَدَكُمُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. <sup>9</sup>فِي أَدْنَى قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بُيُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. <sup>10</sup>لَأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بِنَا وَاحِدًا، وَحَوْمَرَ بِدَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً.»

<sup>11</sup>وَيْلٌ لِلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمَتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهَبُهُمُ الْخَمْرُ. <sup>12</sup>وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَالْأَيْمُهُمْ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ. <sup>13</sup>لِذَلِكَ سُبِّي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرْفَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَا بَسِينٍ مِنَ الْعَطَشِ. <sup>14</sup>لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَائِيَّةُ نَفْسَهَا، وَفَعَرَتْ فَاهَا بِلَا حِدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجَمْهُورُهَا وَضَجِجْهَا وَالْمُبْتَهَجُ فِيهَا! <sup>15</sup>وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحِطُّ الرَّجُلُ، وَعُيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. <sup>16</sup>وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ. <sup>17</sup>وَتَرَعَى الْخِرْفَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ السِّمَانِ تَأْكُلُهَا الْعُرَبَاءُ.

<sup>18</sup>وَيْلٌ لِلْجَادِبِينَ الْإِثْمَ بِحِبَالِ الْبُطْلِ، وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ بَرُطُ الْعَجَلَةِ، <sup>19</sup>الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ رُغٌ، لِيَعَجَلَ عَمَلُهُ لِكَيْ نَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.» <sup>20</sup>وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا

وَالْحُلُوَ مُرًّا.<sup>21</sup> وَيَلُ لِّلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.<sup>22</sup> وَيَلُ لِّلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَزْجِ الْمُسْكِرِ.<sup>23</sup> الَّذِينَ يُبَرِّرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشْوَةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

<sup>24</sup>لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَّلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>25</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرْبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُثَثُهُمْ كَالزَّبَلِ فِي الْأَرْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ.

<sup>26</sup>فَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَّمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْنِفُ لَهُمْ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.<sup>27</sup> لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِرٌ. لَا يَنَعْسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَنَحَلُ حُرْمٌ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُبُورٌ أَحْذِيَّتِهِمْ.<sup>28</sup> الَّذِينَ سَهَمَهُمْ مَسْنُونَةً، وَجَمِيعُ قَسِيَّتِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزُّوْبَعَةِ.<sup>29</sup> لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيُزْمَجِرُونَ كَالشِّبْلِ، وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ.<sup>30</sup> يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَذَا ظَلَامُ الضِّيْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبِهَا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

<sup>1</sup> فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَدْيَالُهُ تَمَلَأُ  
الْهَيْكَلَ. <sup>2</sup> السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِنَّةٌ أَجْنَحَةٍ، بَانْتَيْنِ يُعْطِي وَجْهَهُ، وَبَانْتَيْنِ  
يُعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبَانْتَيْنِ يَطِيرُ. <sup>3</sup> وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ  
الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ». <sup>4</sup> فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِحِ، وَامْتَلَأَ  
الْبَيْتُ دُخَانًا.

<sup>5</sup> فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ  
الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ». <sup>6</sup> فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ  
جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، <sup>7</sup> وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ،  
فَأَنْتَ زَعِ إِثْمَكَ، وَكُفِّرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ».

<sup>8</sup> ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَآنَذَا  
أَرْسِلْنِي». <sup>9</sup> فَقَالَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا  
وَلَا تَعْرِفُوا. <sup>10</sup> غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقَلَتْ أُذُنِيهِ وَأَطْمَسَ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ  
وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». <sup>11</sup> فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى  
أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرَبَةً بِلا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلا إِنْسَانٍ، وَتَخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُقْفَرَ، <sup>12</sup> وَيُبْعَدَ  
الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. <sup>13</sup> وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ  
وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَافَهُ  
رَزْعًا مُقَدَّسًا».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

<sup>1</sup>وَوَحَدَتْ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ صَعَدَ مَعَ فَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمَحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. <sup>2</sup>وَأُخْبِرَ بَيْتُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانَ شَجَرِ الوَعْرِ فُدَّامَ الرِّيحِ. <sup>3</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ آحَازَ، أَنْتَ وَشَارَ يَأْسُوبَ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ البِرْكَةِ العُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ القَصَارِ، <sup>4</sup>وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشُّعْلَتَيْنِ المُدَخِنَتَيْنِ، بِحُمُومِ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا. <sup>5</sup>لَأَنَّ أَرَامَ تَأْمَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً: <sup>6</sup>نَصْعُدُ عَلَى يَهُودَا وَنُقَوِّضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَنَمَلِّكَ فِي وَسَطِهَا مَلِكًا، ابْنَ طَبْبِيلِ. <sup>7</sup>هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! <sup>8</sup>لَأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. <sup>9</sup>وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».

<sup>10</sup>ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ آحَازَ قَائِلًا: <sup>11</sup>«أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». <sup>12</sup>فَقَالَ آحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ». <sup>13</sup>فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ <sup>14</sup>وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا العُذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُوثِيلُ». <sup>15</sup>زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الخَيْرَ. <sup>16</sup>لَأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الخَيْرَ، تُخْلِى الأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا».

<sup>17</sup>يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مُنذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنِ يَهُودَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>18</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلدُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى ثَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، <sup>19</sup>فَتَأْتِي وَتَجَلُّ جَمِيعُهَا فِي الأودِيَةِ الخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ المَرَاعِي. <sup>20</sup>فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النُّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسِ وَشَعْرِ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللِّحْيَةَ أَيْضًا. <sup>21</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الإنسانَ يُرَبِّي عِجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ، <sup>22</sup>وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنُ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْقِيَ فِي الأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. <sup>23</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِأَلْفٍ مِنْ

الْفِضَّةَ، يَكُونُ لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ. <sup>24</sup>بِالسِّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ  
تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. <sup>25</sup>وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ  
وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسَرْحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْغَنَمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

<sup>1</sup> وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهْيَرٍ سَلَالٍ حَاشٍ بَز. <sup>2</sup> وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَا». <sup>3</sup> فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَبَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهْيَرُ سَلَالٍ حَاشٍ بَز. <sup>4</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ».

<sup>5</sup> ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: <sup>6</sup> «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهَ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرَّ بَرَصِينَ وَابْنَ رَمَلِيَا. <sup>7</sup> لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يُصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلَّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ، <sup>8</sup> وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطَ جَنَاحِيهِ مِلءَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاوُئِيلُ».

<sup>9</sup> هِيجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. احْتَرِمُوا وَانْكَسِرُوا! احْتَرِمُوا وَانْكَسِرُوا! <sup>10</sup> تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. <sup>11</sup> فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>12</sup> «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. <sup>13</sup> فَدَسُّوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. <sup>14</sup> وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةً لِيَبْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَخًا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. <sup>15</sup> فَيَعْبُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلُقُونَ فَيَلْقُطُونَ».

<sup>16</sup> صُرَّ الشَّهَادَةُ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي. <sup>17</sup> فَاصْطَبِرْ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرْهُ. <sup>18</sup> هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أُعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.

<sup>19</sup> وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْفِقِينَ وَالْهَامِسِينَ».

«أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَةٍ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» <sup>20</sup> إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ! <sup>21</sup> فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنُقُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ. <sup>22</sup> وَيَنْظُرُونَ إِلَى

الأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الضِّيْقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

<sup>1</sup>وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّتِي عَلَيْهَا ضِيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ. <sup>2</sup>الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. <sup>3</sup>أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. <sup>4</sup>لَأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَتِفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. <sup>5</sup>لَأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَائِ مُدَحَّرِجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ. <sup>6</sup>لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ. <sup>7</sup>لِنُموِّ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَيَّ كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَيَّ مَمْلَكَتِهِ، لِنَيْبَتِهَا وَيَعْضُدُهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

<sup>8</sup>أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>9</sup>فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْفَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ قَلْبٍ: <sup>10</sup>«قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيزُ فَسْتَحْلِفُهُ بِأَرْزٍ». <sup>11</sup>فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ: <sup>12</sup>الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

<sup>13</sup>وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. <sup>14</sup>فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>15</sup>الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. <sup>16</sup>وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. <sup>17</sup>لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٍ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

<sup>18</sup>لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ. <sup>19</sup>بَسَخَطَ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكُلِ النَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. <sup>20</sup>يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلَّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ: <sup>21</sup>مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا

لَمْ يَزِدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!

## الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

<sup>1</sup>وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْضُونَ أَفْضِيَةَ الْبُطْلِ، وَلِلْكَاتِبَةِ الَّذِينَ يُسَجِّلونَ جَوْرًا <sup>2</sup>لِيَصُدُّوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِيَتَّكُونَ الْأَرَامِلَ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْأَيْتَامَ. <sup>3</sup>وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَأَيْنَ تَنْزُرُونَ مَجْدَكُمْ؟ <sup>4</sup>إِمَّا يَجْتُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْفُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

<sup>5</sup>«وَيْلٌ لِأَشُورَ فَضِيبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. <sup>6</sup>عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أُوصِيهِ، لِيُعْتَنِمَ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَزْرَقَةِ. <sup>7</sup>أَمَّا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرِضَ أُمَّةً أَلَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. <sup>8</sup>فَأِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟ <sup>9</sup>أَلَيْسَتْ كُلُّونَا مِثْلَ كَرْكَمِيشَ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْفَادِ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ؟ <sup>10</sup>كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَانُمَهَا الْمُنْحُوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلْسَّامِرَةَ، <sup>11</sup>أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةَ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَانِمَهَا؟».

<sup>12</sup>فَيَكُونُ مَتَى اكْتَمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، آتَى أَعَاقِبُ ثَمَرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفَخَرَ رَفْعَةَ عَيْنَيْهِ. <sup>13</sup>لأنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحُكْمَتِي. لِأَيِّ فَهِيمٍ. وَنَقَلْتُ تُخُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَّطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ. <sup>14</sup>فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٍ وَلَا مُصَفِّفٌ». <sup>15</sup>هَلْ تَفْتَحِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرْدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحَرِّكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُوْدًا!

<sup>16</sup>لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُزَالَأَ، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوْقِيدِ النَّارِ. <sup>17</sup>وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيْبًا، فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكُهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، <sup>18</sup>وَيُفْنِي مَجْدَ وَعَرِهِ وَبُسْتَانِيهِ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانِ الْمَرِيضِ. <sup>19</sup>وَبَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.

<sup>20</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ

يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.<sup>21</sup> تَرْجِعُ  
الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.<sup>22</sup> لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ  
تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءِ فَائِضِ بِالْعَدْلِ.<sup>23</sup> لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً  
وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

<sup>24</sup>وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي  
صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.<sup>25</sup> لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ  
جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». <sup>26</sup>وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِئًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ  
عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.<sup>27</sup> وَيَكُونُ فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَن كَتِفِكَ، وَنِيرُهُ عَن عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيِّرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.

<sup>28</sup>قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَّاتٍ. عَبَرَ بِمَجْرُونَ. وَضَعَ فِي مِخْمَاشٍ أَمْتَعَتَهُ.<sup>29</sup> عَبَرُوا الْمَعْبَرَ.  
بَاتُوا فِي جَبَعٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتِ جِبْعَةُ شَاوُلَ.<sup>30</sup> اصْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتُ جَلِيمَ.  
اسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةٌ هِيَ عَنَّاوُثُ.<sup>31</sup> هَرَبَتِ مَدْمِينَةُ. احْتَمَى سَكَّانُ جِيبِيمَ.<sup>32</sup> الْيَوْمَ  
يَقِفُ فِي نُوبَ. يَهْرُزُ يَدَهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.

<sup>33</sup>هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ يُقْطَعُونَ،  
وَالْمُنْتَسَامِحُونَ يَنْخَفِضُونَ.<sup>34</sup> وَيُقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْتَفْطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

<sup>1</sup> وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَى، وَيَبُتُّ عُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ، <sup>2</sup> وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَلَدَنَّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ، <sup>4</sup> بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيَمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ. <sup>5</sup> وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَثْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيَةً.

<sup>6</sup> فَيَسْكُنُ الذَّنْبُ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعَجْلُ وَالشِّبْلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. <sup>7</sup> وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَبْنًا. <sup>8</sup> وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصِّلِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ. <sup>9</sup> لَا يَسُوؤُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. <sup>10</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.

<sup>11</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. <sup>12</sup> وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَفِيَّي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُشْتَتِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. <sup>13</sup> فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَاقِقُونَ مِنْ يَهُودًا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسَدُ يَهُودًا، وَيَهُودًا لَا يُضَاقِقُ أَفْرَايِمَ. <sup>14</sup> وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْتَاافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَبَنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا. <sup>15</sup> وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُجِيرُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ. <sup>16</sup> وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُغُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

<sup>1</sup> وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَّيْنِي.  
<sup>2</sup> هُوَذَا اللَّهُ خَلَّصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَاةَ يَهُوَهَ قُوَّتِي وَتَرْزِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي  
 خَلَاصًا». <sup>3</sup> فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَّاصِ. <sup>4</sup> وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا  
 الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. <sup>5</sup> رَتِّمُوا  
 لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>6</sup> صَوَّتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ  
 صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَحْيٍ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ:

<sup>2</sup>أَقِيمُوا رَايَةً عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. ارْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.  
<sup>3</sup>أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِيَّ، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَخِرِي عَظْمَتِي. <sup>4</sup>صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَجِيحِ مَمَالِكِ أُمَّمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. <sup>5</sup>يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.

<sup>6</sup>وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>7</sup>لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. <sup>8</sup>فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهَيْبٍ.

<sup>9</sup>هُوَذَا يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَاتَهَا. <sup>10</sup>فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوِيهِ. <sup>11</sup>وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعَظَّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجَبَّرَ الْعَتَاةِ. <sup>12</sup>وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ. <sup>13</sup>لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ غَضَبِهِ. <sup>14</sup>وَيَكُونُونَ كَظَبِي طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَقِنُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. <sup>15</sup>كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. <sup>16</sup>وَتَحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.

<sup>17</sup>هَآنَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَيْنِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، <sup>18</sup>فَتَحَطَّمُ الْقِسِيُّ الْفَتِيَانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. <sup>19</sup>وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. <sup>20</sup>لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُحْيِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ، <sup>21</sup>بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ، <sup>22</sup>وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي فُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنْعُمِ،

وَوَقْتُهَا قَرِيبٌ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>لأنَّ الرَّبَّ سَيَرَحْمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. <sup>2</sup>وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْبِدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.

<sup>3</sup>وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتُعِدَّتْ بِهَا، <sup>4</sup>أَنَّكَ تَنْطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتْ الْمُعْطَرِسَةُ؟» <sup>5</sup>قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. <sup>6</sup>الضَّارِبُ الشُّعُوبِ بِسَخَطٍ، ضَرْبَةً بِلَا فُتُورٍ. الْمُتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأَمَمِ، بِاضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ. <sup>7</sup>اسْتَرَاخَتْ، أَطْمَأْنَنْتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتُمًا. <sup>8</sup>حَتَّى السَّرُّو يُفْرِحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلًا: مُنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. <sup>9</sup>الْهَاطِيَّةُ مِنْ أَسْفَلٍ مُهْتَزَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةُ، جَمِيعَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ كَرَّاسِيهِمْ. <sup>10</sup>كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟ <sup>11</sup>أُهْبِطْ إِلَى الْهَاطِيَّةِ فَخْرِكَ، رَنَّهُ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ تُفْرَشُ الرِّمَّةُ، وَغَطَاؤُكَ الدُّودُ. <sup>12</sup>كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةٌ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ؟ <sup>13</sup>وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جِبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ. <sup>14</sup>أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. <sup>15</sup>لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاطِيَّةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ. <sup>16</sup>الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَطَّلَعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، <sup>17</sup>الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مَدُنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟ <sup>18</sup>كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ بِاجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. <sup>19</sup>وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعُصْنِ أَشْنَعٍ، كَلِبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجَبَّةٍ مَدُوسَةٍ. <sup>20</sup>لَا تَتَّحِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ. <sup>21</sup>هَيِّئُوا لِبَيْتِهِ قَتْلًا بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرِثُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا. <sup>22</sup>«فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذُرِّيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>23</sup>وَأَجْعَلُهَا مِيرَانًا لِلْقُنُودِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْسِيهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

24 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ: 25 أَنْ أُحْطِمَ  
أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ». 26  
هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.  
27 فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟

28 فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ: 29 لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ  
الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أُفْعُونَ، وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ ثُعْبَانًا  
مُسَمًّا طَيَّارًا. 30 وَتَرَعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبِضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمِيتُ أَصْلَكَ  
بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ. 31 وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. اصْرُخِي أَيْتَهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا  
فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَأْدٌ فِي جُبُوشِهِ. 32 فِيمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ  
الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup> وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوَابٍ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوَابٍ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَيْرُ  
 مُوَابٍ وَهَلَكَتْ. <sup>2</sup> إِلَى النَّبَيْتِ وَدَيْبُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تُؤَلُّوْا مُوَابَ عَلَى  
 نَبُو وَعَلَى مَيْدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لِحْيَةٍ مَجْرُوزَةٌ. <sup>3</sup> فِي أَرْقَتِهَا يَأْتِرُونَ  
 بِمِسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُؤَلُّوْا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ. <sup>4</sup> وَتَصْرُخُ  
 حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهَصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُو مُوَابٍ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ  
 فِيهَا. <sup>5</sup> يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوَابٍ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ  
 يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ  
 الْإِنْكَسَارِ. <sup>6</sup> لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ فَنِي. الْخُضْرَةُ لَا تُوجَدُ.  
<sup>7</sup> لِذَلِكَ التَّرْوَةُ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَى عَبْرِ وَاوِي الصَّفِّصَافِ. <sup>8</sup> لِأَنَّ  
 الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِتُخُومِ مُوَابٍ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَلَوْلَتْهَا. وَإِلَى بِنْرِ إِبْلِيمَ وَلَوْلَتْهَا، <sup>9</sup> لِأَنَّ مِيَاهَ  
 دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنَّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوَابٍ أَسَدًا وَعَلَى  
 بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup>أَرْسَلُوا خِرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالَعِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. <sup>2</sup>وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَائِهٍ، كَفِرَاحٍ مُنْقَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ. <sup>3</sup>هَاتِي مَشُورَةً، اصْنَعِي إِنْصَافًا، اجْعَلِي ظَلْكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسَطِ الظَّهِيرَةِ، اسْثُرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ. <sup>4</sup>لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوَابَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. <sup>5</sup>فَيَنْبْتُ الْكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خَيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ. <sup>6</sup>قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَافِهَا بَطْلَ افْتِحَارِهَا.

<sup>7</sup>لِذَلِكَ تُولُو مُوَابُ. عَلَى مُوَابَ كُلُّهَا يُولُو. تَتَّبِعُونَ عَلَى أُسُسِ قَيْرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. <sup>8</sup>لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ دَبَلَتْ. كَرَمَةُ سِبْمَةَ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأَمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ، امْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا، عَبَّرَتِ الْبَحْرَ. <sup>9</sup>لِذَلِكَ أَبْكَى بُكَاءَ يَعْزِيرَ عَلَى كَرَمَةِ سِبْمَةَ. أُرْوِيكُمْ بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكِ وَعَلَى حِصَادِكِ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. <sup>10</sup>وَأَنْتَزِعِ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يُغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يُتَرَنَّمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ حَمْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهُتَافَ. <sup>11</sup>لِذَلِكَ تَرْنُ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَيْرِ حَارِسَ.

<sup>12</sup>وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتَ، إِذَا تَعَبَتْ مُوَابُ عَلَى الْمُزْتَفَعَةِ وَدَخَلْتَ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي، أَنَّهَا لَا تَفُوزُ.

<sup>13</sup>هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ. <sup>14</sup>وَالآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسِنِي الْأَجِيرِ يَهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

## الأصْحَاخُ السَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدِمٍ. <sup>2</sup>مُدُنٌ عَرُوعِيرٌ مَثْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقُطْعَانِ، فَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُخِيفُ. <sup>3</sup>وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَيْتِ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

<sup>4</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يُدَلُّ، وَسَمَانَةٌ لَحْمِهِ تَهْزُلُ، <sup>5</sup>وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعِ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَائِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَائِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ. <sup>6</sup>وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَفْضِ زَيْتُونَةٍ، حَبَّتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

<sup>7</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، <sup>8</sup>وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ. <sup>9</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُدْنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدَمِ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.

<sup>10</sup>لَأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَعْرِسِينَ أَعْرَاسًا نَزَهَةً وَتَنْصِبِينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً. <sup>11</sup>يَوْمَ غَرَسِكِ تُسَيِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يُزْهِرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.

<sup>12</sup>آه! ضَجِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِجُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. <sup>13</sup>قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجُلِّ أَمَامَ الزُّوبَعَةِ. <sup>14</sup>فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبُ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِبِينَا وَحَظُّ سَالِبِينَا.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

<sup>1</sup>يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنِحَةِ الَّتِي فِي عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ، <sup>2</sup>الْمُرْسِلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبَ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٍ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتِ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. <sup>3</sup>يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

<sup>4</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبُقْلِ، كَغَيْمِ النَّدى فِي حَرِّ الْحَصَادِ». <sup>5</sup>فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حِصْرًا نَضِيجًا، يَقْطَعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا. <sup>6</sup>تُتْرَكُ مَعًا لِحَوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتُنصِفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحُ، وَتُنشِئُ عَلَيْهَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْأَرْضِ.

<sup>7</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُقَدِّمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتِ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

## الأصْحَاخُ التَّاسِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَخِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. <sup>2</sup>وَأَهْيَجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةُ مَمْلَكَةٍ. <sup>3</sup>وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. <sup>4</sup>وَأُغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

<sup>5</sup>وَتُنَشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. <sup>6</sup>وَتُنْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْعَفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. <sup>7</sup>وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَبْسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. <sup>8</sup>وَالصِّيَادُونَ يَبْسُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُقْفُونَ شِصًا فِي النَّيْلِ يَبْسُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ، <sup>9</sup>وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَانَ الْمَمَشَّطَ، وَالَّذِينَ يَحِيكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. <sup>10</sup>وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ.

<sup>11</sup>إِنَّ رُؤَسَاءَ صُوعَانَ أَعْيَاءَ! حُكَمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قُدَمَاءَ»؟ <sup>12</sup>فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فليخبروك. ليعرفوا ماذا قضى به ربُّ الجنودِ على مِصْرَ. <sup>13</sup>رُؤَسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَعْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ انْخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا. <sup>14</sup>مَزَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْحُ السَّكْرَانِ فِي قِيَّيْهِ. <sup>15</sup>فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ. <sup>16</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.

<sup>17</sup>وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.

<sup>18</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسُ مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». <sup>19</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا. <sup>20</sup>فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ

مِصْرَ. لِأَنَّهْمُ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.<sup>21</sup> فَيُعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدَمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.<sup>22</sup> وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

<sup>23</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.<sup>24</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلُثًا لِمِصْرَ وَلِأَشُورَ، بَرَكَاتٌ فِي الْأَرْضِ،<sup>25</sup> بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورُ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

## الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا، <sup>2</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحُلَّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَاخْلَعْ جِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعَرَّى وَحَافِيًا. <sup>3</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعَرَّى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةً وَأَعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، <sup>4</sup> هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبْيَ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفِتْيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاهَ وَحُفَاهَ وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ. <sup>5</sup> فَيَرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فُخْرِهِمْ. <sup>6</sup> وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَابِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ. <sup>2</sup>قَدْ أُعْلِنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْنِيهَا. <sup>3</sup>لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقَوَائِي وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. <sup>4</sup>تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُغْبٌ. لَيْلَةٌ لَدَنِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. <sup>5</sup>يُرْتَبِّونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ - قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنِّ!

<sup>6</sup>لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى». <sup>7</sup>فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْغَى اصْغَاءً شَدِيدًا، <sup>8</sup>ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفْتُ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلَّ اللَّيَالِي. <sup>9</sup>وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانَ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلِهَتِهَا الْمُنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». <sup>10</sup>يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بَيْدَرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

<sup>11</sup>وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» <sup>12</sup>قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالُوا».

<sup>13</sup>وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبِيَّتِينَ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ. <sup>14</sup>هَاتُوا مَاءً لِمَلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَافُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. <sup>15</sup>فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْئُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. <sup>16</sup>فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قَيْدَارَ، <sup>17</sup>وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِي أَبْطَالِ بَنِي قَيْدَارَ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> وَحِي مِنْ جِهَةِ وَايِ الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعِدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ، <sup>2</sup> يَا مَلَأَةٌ مِنْ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمُفْتَخَرَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِي السِّيفِ وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ. <sup>3</sup> جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقِسِيِّ. كُلُّ الْمُوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرُّوا. <sup>4</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ: «افْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا بِتَغْزِيَّتِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي».

<sup>5</sup> إِنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَايِ الرُّؤْيَا يَوْمَ شَغْبِ وَدَوْسِ وَارْتِبَاكِ. نَقَبُ سُورٍ وَصَرَاحٍ إِلَى الْجَبَلِ. <sup>6</sup> فَعِيلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمِجَنَّ. <sup>7</sup> فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَأَةٌ مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُّ اصْطِطْفَافًا نَحْوَ الْبَابِ. <sup>8</sup> وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. <sup>9</sup> وَرَأَيْتُمْ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى. <sup>10</sup> وَعَدَدْتُمْ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. <sup>11</sup> وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. <sup>12</sup> وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْفَرَعَةِ وَالتَّنْطِقِ بِالْمَسْحِ، <sup>13</sup> فَهُودَا بَهْجَةً وَفَرَحٌ، ذَبْحٌ بَقْرٍ وَنَحْرٌ غَنَمٍ، أَكْلُ لَحْمٍ وَشَرْبُ حَمْرٍ! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّنا غَدًا نَمُوتُ». <sup>14</sup> فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُغْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

<sup>15</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «ادْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ: <sup>16</sup> مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ، النَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكَنًا؟ <sup>17</sup> هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلٌ، وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً. <sup>18</sup> يَلْفُوكَ لَفًّا لَفِيْفَةً كَالْكُرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ. <sup>19</sup> وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ».

<sup>20</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي أَلْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا <sup>21</sup> وَالْأَبْسَهُ ثُوبَكَ، وَأَسُدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُودَا. <sup>22</sup> وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. <sup>23</sup> وَأُنْبِئْتَهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. <sup>24</sup> وَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ،

الْفُرُوعَ وَالْقُضْبَانَ، كُلَّ أَنْيَّةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ أَنْيَّةِ الطُّسُوسِ إِلَى أَنْيَّةِ الْقَنَانِيِّ جَمِيعًا.<sup>25</sup> فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمُنْتَبْتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيُقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيُبَادُ النَّقْلُ  
الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْحَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتِّيمٍ أُعْلِنَ لَهُمْ. <sup>2</sup>إِنْدَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. نُجَّارُ صِيدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ. <sup>3</sup>وَعَلَّتْهَا، زَرْعُ شِيحُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَةً لِأُمَّمٍ. <sup>4</sup>إِخْجَلِي يَا صِيدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَحَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَذَارَى». <sup>5</sup>عِنْدَ وُصُولِ الْخَيْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبَرِ صُورَ. <sup>6</sup>أَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. <sup>7</sup>أَهْذِهِ لَكُمْ الْمُفْتَخِرَةُ الَّتِي مُنْذُ الْآيَامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَتْهَا؟ تَنْفُلْهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرُبِ.

<sup>8</sup>مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي نُجَّارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مُتَسَبِّبُوهَا مَوْقَرُوهَا الْأَرْضِ. رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنِسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينُ كُلَّ مَوْقَرِي الْأَرْضِ. <sup>10</sup>إِجْتَاذِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بِنْتُ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ. <sup>11</sup>مَدَّ يَدُهُ عَلَى الْبَحْرِ. أُرْعَدُ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا. <sup>12</sup>وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيَّتُهَا الْمُنْهَتِكَةُ، الْعَذْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونَ. قُومِي إِلَى كِتِّيمٍ. اعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ».

<sup>13</sup>هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَّسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. <sup>14</sup>وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.

<sup>15</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأُغْنِيَّةِ الزَّانِيَةِ: <sup>16</sup>«خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتُهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْعِغَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي». <sup>17</sup>وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا، وَتَرْزِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>18</sup>وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأَجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْرَنُ وَلَا تُكَنَّرُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَلِلْبَاسِ فَآخِرِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِى الأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبِيدُ سُكَّانَهَا. <sup>2</sup>وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الكَاهِنُ. كَمَا العَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الأَمَةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا البَائِعُ. كَمَا المُقْرِضُ هَكَذَا المُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا المَدْيُونُ. <sup>3</sup>تُفْرَعُ الأَرْضُ إِفْرَاقًا وَتُنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا القَوْلِ. <sup>4</sup>نَاحَتْ ذُبُلَتِ الأَرْضُ. حَزِنَتْ ذُبُلَتِ المَسْكُونَةُ. حَزِنَ مُرْتَفِعُو شَعْبِ الأَرْضِ.

<sup>5</sup>وَالأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الفَرِيضَةَ، نَكثُوا العَهْدَ الأَبَدِيَّ. <sup>6</sup>لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الأَرْضَ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ اخْتَرَقَ سُكَّانُ الأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ. <sup>7</sup>نَاحَ المِسْطَارُ، ذُبُلَتِ الكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي القُلُوبِ. <sup>8</sup>بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ ضَجِيجُ المُبْتَهَجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ العُودِ. <sup>9</sup>لَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا بِالعِنَاءِ. يَكُونُ المُسْكِرُ مُرًّا لِشَارِبِيهِ. <sup>10</sup>دُمِرَتْ قَرْيَةُ الخَرَابِ. أُغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. <sup>11</sup>صَرَخَ عَلَى الخَمْرِ فِي الأَرْزَاقِ. عَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُورُ الأَرْضِ. <sup>12</sup>الْبَاقِي فِي المَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ البَابُ رَدْمًا. <sup>13</sup>إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَالْخُصَاصَةِ إِذِ انْتَهَى القِطَافُ.

<sup>14</sup>هُمُ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ البَحْرِ. <sup>15</sup>لِذَلِكَ فِي المَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ البَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>16</sup>مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلبَّارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهْبًا». <sup>17</sup>عَلَيْكَ رُغْبٌ وَحُفْرَةٌ وَفُحٌّ يَا سَاكِنِ الأَرْضِ. <sup>18</sup>وَيَكُونُ أَنَّ الهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّغْبِ يَسْقُطُ فِي الحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالفُحِّ. لِأَنَّ مَيَازِيبَ مِنَ العَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسُسُ الأَرْضِ تَزَلْزَلَتْ. <sup>19</sup>انْسَحَقَتِ الأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَرَعَزَتِ الأَرْضُ تَرَعَزُوعًا. <sup>20</sup>تَرَنَّتْ الأَرْضُ تَرْنَةً كَالسُّكْرَانِ، وَتَدَلَّدَتِ كَالعِرْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

<sup>21</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ العَلَاءِ فِي العَلَاءِ، وَمُلُوكَ الأَرْضِ عَلَى الأَرْضِ. <sup>22</sup>وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي فِي سِجْنٍ، وَيُغْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ. <sup>23</sup>وَيَخْجَلُ القَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ

صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقُدَّامَ شُبُوحِهِ مَجْدٌ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. <sup>2</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةً رُجْمَةً. قَرْيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. <sup>3</sup> لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمَمٍ عَتَاةٍ. <sup>4</sup> لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمُسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. <sup>5</sup> كَحَرٍّ فِي يَبَسٍ تَخْفِضُ ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرٍّ بِظِلِّ غَيْمٍ يُذَلُّ غِنَاءُ الْعَتَاةِ.

<sup>6</sup> وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَيْمَةَ سَمَائِنَ، وَلَيْمَةَ حَمْرٍ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمِخَّةٍ، دَرْدِيٍّ مُصَفَّى. <sup>7</sup> وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ النَّقَابَ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الْمُغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. <sup>8</sup> يَبْلُغُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

<sup>9</sup> وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهِنَا. انْتِظَرْنَا هَذَا فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتِظَرْنَا هَذَا. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَّاصِهِ». <sup>10</sup> لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مُوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التُّبْنُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. <sup>11</sup> فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. <sup>12</sup> وَصَرَخَ ارْتِفَاعِ أَسْوَارِكِ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التَّرَابِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْنَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَّةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ  
أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً. <sup>2</sup> افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَّةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. <sup>3</sup> ذُو الرَّأْيِ  
الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. <sup>4</sup> تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ  
الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. <sup>5</sup> لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى  
الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالنُّرَابِ. <sup>6</sup> تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَائِسِ، أَفْدَامُ الْمَسَاكِينِ.

<sup>7</sup> طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَمَهَّدُ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. <sup>8</sup> فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا  
رَبُّ انْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. <sup>9</sup> بِنَفْسِي اسْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا  
بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَنْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ  
الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. <sup>10</sup> يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا  
يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

<sup>11</sup> يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْرُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ  
نَارُ أَعْدَائِكَ. <sup>12</sup> يَا رَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. <sup>13</sup> أَيْهَا الرَّبُّ الْهِنَا،  
قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. <sup>14</sup> هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيْلَةٌ لَا  
تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

<sup>15</sup> زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. <sup>16</sup> يَا رَبُّ  
فِي الضِّيقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ. <sup>17</sup> كَمَا أَنَّ الْحُبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ  
الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ. <sup>18</sup> حَبَلْنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّا وَلَدْنَا  
رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. <sup>19</sup> تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ  
الْجُنُتُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرَنَّمُوا يَا سُكَّانَ الثُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّكَ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ  
الْأَخِيْلَةَ.

<sup>20</sup> هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحَيْظَةٍ حَتَّى يَعْبرَ  
الْغَضَبُ. <sup>21</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِنَّمُ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكشِفُ  
الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُغَطِّي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاتَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاتَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ النَّيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

<sup>2</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُّوا لِلْكَرْمَةِ الْمُشْتَهَاةِ: <sup>3</sup> «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِيَلَّا يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لِيَلَّا وَنَهَارًا. <sup>4</sup> أَلَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجَمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا. <sup>5</sup> أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ مَعِي».

<sup>6</sup> فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَأَصَّلُ يَعْقُوبُ. يُزْهِرُ وَيُفْرِعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا. <sup>7</sup> هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرَبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ <sup>8</sup> بِزَجْرِ إِذْ طَلَقْتَهَا خَاصَمْتَهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. <sup>9</sup> لِذَلِكَ بِهَذَا يُكْفَرُ انْتُمْ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمَرِ نَزْعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ حِجَارَةٍ الْمَذْبَحِ كَحِجَارَةٍ كِلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

<sup>10</sup> لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً. الْمَسْكُنُ مَهْجُورٌ وَمَثْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَزْعَى الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرِبِضُ وَيُتْلِفُ أَغْصَانَهَا. <sup>11</sup> حِينَمَا تَبْيَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.

<sup>12</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>13</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي النَّائِهُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمُنْفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَيْلٌ لِإِكْلِيلِ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنِ، الْمَضْرُوبِينَ بِالْخَمْرِ. <sup>2</sup>هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلْسَيِّدِ كَأَنْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنْوَاءِ مُهْلِكِ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. <sup>3</sup>بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ. <sup>4</sup>وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلَعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. <sup>5</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَائٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، <sup>6</sup>وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِينَ لِلْقَضَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرْتُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.

<sup>7</sup>وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتُهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنْ الْمُسْكِرِ، ضَلَّأَ فِي الرُّؤْيَا، قَلِقَا فِي الْقَضَاءِ. <sup>8</sup>فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْنًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. <sup>9</sup>«لِمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ أَلْمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ النَّدِيِّ؟» <sup>10</sup>لَأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ».

<sup>11</sup>إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكْنَاءٍ وَيَلِسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، <sup>12</sup>الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْمَعُوا. <sup>13</sup>فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْفُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

<sup>14</sup>لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهُزْءِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>15</sup>لَأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذِبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْغَيْشِ اسْتَتَرْنَا». <sup>16</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا، حَجَرَ امْتِحَانٍ، حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ. <sup>17</sup>وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذِبِ، وَيَجْرُفُ الْمَاءُ السِّتَارَةَ. <sup>18</sup>وَيُمَحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ. <sup>19</sup>كُلَّمَا عَبَرَ يَأْخُذْكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطٍ انْزِعَاجًا». <sup>20</sup>لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغِطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِتْحَافِ. <sup>21</sup>لَأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا

فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جِبْعُونَ يَسْحَطُ لِيَفْعَلَ فَعَلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.  
<sup>22</sup>فَالآنَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِنَلًّا تُشَدِّدَ رُبُطَكُمْ، لِأَيِّ سَمِعَتْ فَنَاءً قُضِيَ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ  
 رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

<sup>23</sup>أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا واسمعوا قولي: <sup>24</sup>هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ  
 لِيُزْرَعَ، وَيَشْتَقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟ <sup>25</sup>أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيُذْرِي  
 الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَتْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟  
<sup>26</sup>فَيُرْشِدُهُ بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ. <sup>27</sup>إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تُدَارُ بَكَرَةَ الْعَجَلَةِ  
 عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبَطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا. <sup>28</sup>يُذَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا  
 يُدْرَسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وَحَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. <sup>29</sup>هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ  
 الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَيْلٌ لِّأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرْيَةٍ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتُدْرَ الْأَعْيَادُ.  
<sup>2</sup>وَأَنَا أَضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوحٌ وَحَزْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. <sup>3</sup>وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ،  
 وَأَضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأُقِيمُ عَلَيْكَ مَنَارِسَ. <sup>4</sup>فَتَنْضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَيَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُسْقَشُقُ قَوْلُكَ مِنَ  
 التُّرَابِ. <sup>5</sup>وَيَصِيرُ جُمُهورُ أَعْدَائِكَ كَالْعُبارِ الدَّقِيقِ، وَجُمُهورُ الْعَتَاةِ كَالْعُصَافَةِ الْمَارَّةِ.  
 وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَغْتَةً، <sup>6</sup>مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقِدُ بَرَعِدٍ وَزَلْزَلَةً وَصَوْتِ عَظِيمٍ،  
 بِزُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهيبِ نَارِ آكِلَةٍ. <sup>7</sup>وَيَكُونُ كَحُلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ  
 الْمُتَجَبِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَبِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَاقِفُونَهَا. <sup>8</sup>وَيَكُونُ  
 كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ،  
 ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَبِّدِينَ عَلَى  
 جَبَلِ صِهْيُونَ.

<sup>9</sup>تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَذُّنُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَآلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَآلَيْسَ مِنَ  
 الْمُسْكِرِ. <sup>10</sup>لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عِيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ  
 النَّاظِرُونَ غَطَّاهُمْ. <sup>11</sup>وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السِّفْرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ  
 لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». <sup>12</sup>أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ  
 لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

<sup>13</sup>فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ افْتَرَبَ إِلَيَّ بِقَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَنِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ  
 عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةً. <sup>14</sup>لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهِذَا  
 الشَّعْبَ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَنَبِيدُ حِكْمَةَ حُكَمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فَهْمُ فَهْمَائِهِ». <sup>15</sup>وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ  
 لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ  
 يَعْرِفُنَا؟». <sup>16</sup>يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ:  
 «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجُبَلَةُ عَنِ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»

<sup>17</sup>آلَيْسَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانٌ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟ <sup>18</sup>وَيَسْمَعُ فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السِّفْرِ، وَتَنْتَظِرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عِيُونُ الْعُمِيِّ، <sup>19</sup>وَيَزْدَادُ  
 الْبَابِئُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>20</sup>لَأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ،

وَفَنِي الْمُسْتَهْزِئِ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ<sup>21</sup> الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ،  
وَنَصَبُوا فَخًّا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.

<sup>22</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ،  
وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهُهُ.<sup>23</sup> بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمَلِ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي،  
وَيُقَدِّسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.<sup>24</sup> وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمًّا،  
وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>«وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكْبِيًّا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا حَظِيئَةً عَلَى حَظِيئَةٍ.<sup>2</sup> الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.<sup>3</sup> فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ خَجَلًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.<sup>4</sup> لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسَ.<sup>5</sup> فَقَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْخَجَلِ وَالْخِزْيِ.»<sup>6</sup> وَخِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالْتَّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَفِ الْحَمِيرِ ثِرْوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.<sup>7</sup> فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».

<sup>8</sup>تَعَالَ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِيُزَمِّنِ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ.<sup>9</sup> لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.<sup>10</sup> الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِبِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ.<sup>11</sup> حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اغزِلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».

<sup>12</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَتَّكُمُ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْأَعْوَجَاجِ وَاسْتَنْدَدْتُمْ عَلَيْهِمَا،<sup>13</sup> لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هُدَّةً بَعَثَةً فِي لَحْظَةٍ.<sup>14</sup> وَيُكْسِرُ كَكْسْرِ إِنَاءِ الْخِرَافِيِّنَ، مَسْحُوقًا بِلا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقِدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».

<sup>15</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَسْأَلُوا.<sup>16</sup> وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ نَهْرُبُ». لِذَلِكَ تَهْرُبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ.<sup>17</sup> يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةِ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةِ خَمْسَةِ تَهْرُبُونَ، حَتَّى أَنْتُمْ تَبْفُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.

<sup>18</sup>وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَافَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ.

طُوبَى لِّجَمِيعٍ مُنْتَظِرِيهِ. <sup>19</sup>لَأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَاءَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. <sup>20</sup>وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الضِّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِئُ مُعَلِّمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانِ مُعَلِّمِيكَ، <sup>21</sup>وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. <sup>22</sup>وَتَتَجَسَّسُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلٍ فَضَتَّتْكُمْ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمْتَالٍ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «اخْرُجِي».

<sup>23</sup>ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْرَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَزْعَى مَاشِيَتُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ. <sup>24</sup>وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عُلْفًا مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمِنْسَفِ وَالْمُدْرَاةِ. <sup>25</sup>وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ سَوَاقٌ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ. <sup>26</sup>وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

<sup>27</sup>هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ، <sup>28</sup>وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ بَعْرَبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. <sup>29</sup>تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَّةٌ كَأَيْلَةٍ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ. <sup>30</sup>وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهيبِ نَارٍ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ. <sup>31</sup>لَأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ. <sup>32</sup>وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَيَحْرُوبُ نَائِرَةً يُحَارِبُهَا. <sup>33</sup>لَأَنَّ «نُفْتَةَ» مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّاءٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بَكْرَةٌ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تَتَقَدُّهَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>وَيُنزِلُ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. <sup>2</sup>وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>3</sup>وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنْاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَزُّ الْمُعِينُ، وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ وَيَفْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

<sup>4</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيسَتِهِ الْأَسَدُ وَالسَّبَلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يِرْتَاغُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَدَلَّلُ لِجَمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمَحَارَبَةِ عَنِ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا. <sup>5</sup>كَطُيُورٍ مُرْفَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيُنْقِذُ. يَعْفُو فَيُنَجِّي.»

<sup>6</sup>ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ. <sup>7</sup>لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أُوتَانَ فِضَّتِهِ وَأُوتَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً. <sup>8</sup>وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفِ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفُ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزْيَةِ. <sup>9</sup>وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يِرْتَعِبُ رُؤْسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتْرَأْسُونَ. <sup>2</sup>وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبِئٍ مِنَ الرِّيحِ وَسِتَّارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كظَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْبِيَةٍ. <sup>3</sup>وَلَا تَحْسِرُ عِيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى، <sup>4</sup>وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسِّنَةُ الْعَبِيَّةُ تُبَادِرُ إِلَى التَّكْلِمْ فَصِيحًا. <sup>5</sup>وَلَا يُدْعَى اللِّئِيمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. <sup>6</sup>لَأَنَّ اللِّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شِرْبَ الْعَطْشَانِ. <sup>7</sup>وَالْمَاكِرُ الْآتَهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكْلِمْ الْمِسْكِينِ بِالْحَقِّ. <sup>8</sup>وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ.

<sup>9</sup>أَيَّتْهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ اسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيَّتْهَا الْبَنَاتُ الْوَاتِقَاتُ، اصْغَيْنَ لِقَوْلِي. <sup>10</sup>أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتْهَا الْوَاتِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. <sup>11</sup>ارْتَجِفْنَ أَيَّتْهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتْهَا الْوَاتِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَنَطَّقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ <sup>12</sup>لأَطْمَاتٍ عَلَى النَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكِرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ. <sup>13</sup>عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. <sup>14</sup>لَأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمُهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرَعَى لِلْقُطْعَانِ. <sup>15</sup>إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا.

<sup>16</sup>فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. <sup>17</sup>وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سَكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. <sup>18</sup>وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. <sup>19</sup>وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهِبُوطِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوضَعُ الْمَدِينَةُ. <sup>20</sup>طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسْرِحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>وَيْلٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنْ التَّخْرِيبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرَعُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.<sup>2</sup> يَا رَبُّ، تَرَاءَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انْتَضَرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ.<sup>3</sup> مِنْ صَوْتِ الضَّجِيجِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.<sup>4</sup> وَيُجْنِي سَلْبُكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثَرَاكُضِ الْجُنْدُبِ يُنْزَاكُضُ عَلَيْهِ.<sup>5</sup> تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا.<sup>6</sup> فَيَكُونُ أَمَانُ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةَ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

<sup>7</sup>هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.<sup>8</sup> خَلَّتِ السِّكَاكُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمُدْنَ. لَمْ يَعْثَدَّ بِإِنْسَانٍ.<sup>9</sup> نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَجَلُ لُبْنَانٍ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكَرْمَلُ.

<sup>10</sup>«الآنَ أَفُومٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعَدُ. الْآنَ أَرْتَفِعُ.»<sup>11</sup> تَحْبَلُونَ بِحَشِيشٍ، تَلْدُونَ قَشِيشًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ.<sup>12</sup> وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَقُودَ كِلْسٍ، أَشْوَاكًا مَقْطُوعَةً تُحْرَقُ بِالنَّارِ.»

<sup>13</sup>إِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِي.<sup>14</sup> ارْتَعَبَ فِي صِهْيُونََ الْخَطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَنَافِقِينَ: «مَنْ مَنَا يَسْكُنُ فِي نَارٍ آكِلَةٍ؟ مَنْ مَنَا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَبَدِيَّةٍ؟»<sup>15</sup> السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ، الرَّائِلُ مَكْسَبَ الْمَظَالِمِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أذُنَيْهِ عَنِ سَمْعِ الدِّمَاءِ، وَيَعْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ<sup>16</sup> هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خُبْرَهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.

<sup>17</sup>الْمَلِكُ بِبَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً.<sup>18</sup> قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبَ: «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ الْجَابِي؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟»<sup>19</sup> الشَّعْبُ الشَّرْسَ لَا تَرَى. الشَّعْبُ الْغَامِضَ اللَّغَةَ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْعَيْيَّ بِلِسَانٍ لَا يُفْهَمُ.<sup>20</sup> انْظُرْ صِهْيُونََ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أورشليمَ مَسْكِنًا مُطْمَئِنًّا، حَيْمَةً لَا تَنْتَقِلُ، لَا تُفْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ.<sup>21</sup> بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانَ أَنْهَارٍ وَتَرَعٍ وَاسِعَةِ الشَّوَاطِي. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.<sup>22</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا.<sup>23</sup> ارْتَحَتْ حِبَالُكَ. لَا يُشَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَّتِهِمْ. لَا

يَنْشُرُونَ قَلْعًا. حِينَئِذٍ قُسِمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ نَهَبُوا نَهَبًا.<sup>24</sup> وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَعْفُورٌ الْإِثْمِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>اِقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغَوْا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلْوُهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. <sup>2</sup>لَأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. <sup>3</sup>فَقَتَلَهُمْ تُطْرَحُ، وَجَبَفَهُمْ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. <sup>4</sup>وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُّ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ النَّيْنَةِ.

<sup>5</sup>لَأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. <sup>6</sup>لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، اِطْلَى بِشَحْمِ، بِدَمِ خِرَافٍ وَنُبُوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لَأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةَ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. <sup>7</sup>وَيَسْفُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَثَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسَمَّنُ. <sup>8</sup>لَأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

<sup>9</sup>وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَثَرَابُهَا كِبْرِيثًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُسْتَعْلًا. <sup>10</sup>أَيُّهَا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. <sup>11</sup>وَيَرِثُهَا الْفُوقُ وَالْفُفُؤُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْعَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. <sup>12</sup>أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. <sup>13</sup>وَيَطَّلَعُ فِي قُصُورِهَا الشَّوْكُ. الْقَرِيصُ وَالْعَوْسَجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكِنًا لِلذَّنَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ. <sup>14</sup>وَتُتْلَقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. <sup>15</sup>هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَارَةُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

<sup>16</sup>فَتَشُوا فِي سَفْرِ الرَّبِّ وَافْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يُعَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا. <sup>17</sup>وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَتْهَا لَهَا بِالْخَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرِثُهَا. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>تَفْرَحُ الْبَرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ الْقَفْرُ وَيُزْهِرُ كَالنَّرْجِسِ. <sup>2</sup>يُزْهِرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيُرْتِّمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدُ لُبْنَانَ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِلَهِنَا. <sup>3</sup>شَدَّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتُوها. <sup>4</sup>قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ».

<sup>5</sup>حِينَئِذٍ تَتَفَقَّحُ عُيُونُ الْعَمِيِّ، وَأَذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتَّحُ. <sup>6</sup>حِينَئِذٍ يَقْفِرُ الْأَعْرَجُ كَالْإِيْلِ وَيَتَرْتِّمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ. <sup>7</sup>وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعْطَشَةُ يَنْابِيعُ مَاءٍ. فِي مَسْكِنِ الذَّنَابِ، فِي مَرْبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. <sup>8</sup>وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجَسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُهَّالِ، لَا يَضِلُّ. <sup>9</sup>لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَتَّى مُفْتَرِسٍ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْأَلُ الْمَفْدِيُونَ فِيهَا. <sup>10</sup>وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بترْتِّمِ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مُدُنٍ يَهُودًا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا. <sup>2</sup>وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رَبْشَاقِي مِنْ لَأَخِيْشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. <sup>3</sup>فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوآخُ بْنُ آسَافِ الْمُسَجِّلِ.

<sup>4</sup>فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكِ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي اتَّكَلْتَهُ؟ <sup>5</sup>أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ اتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ <sup>6</sup>إِنَّكَ قَدْ اتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْفَصْبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّئَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. <sup>7</sup>وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا اتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودًا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. <sup>8</sup>فَالآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ! <sup>9</sup>فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ <sup>10</sup>وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَاخْرِبْهَا».

<sup>11</sup>فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ وَشَبَنَةُ وَيُوآخُ لِرَبْشَاقِي: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». <sup>12</sup>فَقَالَ رَبْشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟».

<sup>13</sup>ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>14</sup>هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ، <sup>15</sup>وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّقَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>16</sup>لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بِنْرِهِ <sup>17</sup>حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ، أَرْضٍ خُبْزٍ وَكُرُومٍ. <sup>18</sup>لَا يَغْرِكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ <sup>19</sup>أَيْنَ

أَلِهَةٌ حَمَاةٌ وَأَرْفَادٌ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟<sup>20</sup> مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ  
هَذِهِ الْأَرَاضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟». <sup>21</sup>فَسَكَنُوا وَلَمْ  
يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ».

<sup>22</sup>فَجَاءَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى  
حَزَقِيَّا وَتِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقَى.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>2</sup>وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ مُنْعَطِينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ. <sup>3</sup>فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. <sup>4</sup>لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُؤَبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

<sup>5</sup>فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ. <sup>6</sup>فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>7</sup>هَآنَذَا أُجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».

<sup>8</sup>فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَتِهِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنِ لَخِيشَ. <sup>9</sup>وَسَمِعَ عَنِ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِإِحَارِبِكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: <sup>10</sup>«هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>11</sup>إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ <sup>12</sup>هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَةَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ <sup>13</sup>أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْعَ وَعَوَا؟».

<sup>14</sup>فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ، <sup>15</sup>وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>16</sup>«يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. <sup>17</sup>أَمَلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سُنْحَارِيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. <sup>18</sup>حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، <sup>19</sup>وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَتْهُ أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. <sup>20</sup>وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ».

21 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُّورَ: 22 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: اِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ. نَحْوِكَ أَنْعَضَتْ ابْنَةُ أورشليمِ رَأْسَهَا. 23 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَّفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتُ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَيَّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! 24 عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرْوِهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوِّهِ، وَعَرَ كَرْمَلِهِ. 25 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشِفُ بِيْطْنَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. 26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. 27 فَسَكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدِ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوِّهِ. 28 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ. 29 لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أَدْنِيَّ، أَضَعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

30 «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَنِيْهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرَسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. 31 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. 32 لِأَنَّهُ مِنْ أورشليمِ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

33 «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُّورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَزِمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يُعِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. 34 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. 35 وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلِصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

36 فَخَرَجَ مَلَائِكُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً. 37 فَانصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. 38 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُّكَ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». <sup>2</sup> فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ <sup>3</sup> وَقَالَ: «آه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

<sup>4</sup> فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلًا: <sup>5</sup> «اذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>6</sup> وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورَ أُنْقَذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. <sup>7</sup> وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: <sup>8</sup> هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

<sup>9</sup> كِتَابَةٌ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: <sup>10</sup> أَنَا قُلْتُ: «فِي عِزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَاوِيَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. <sup>11</sup> قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدُ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ. <sup>12</sup> مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. <sup>13</sup> صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يُهْتَمُّ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. <sup>14</sup> كَسُنُونَةٍ مُرْفَرَقَةٍ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعَفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. <sup>15</sup> بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشَّى مُتَمَهِّلاً كُلَّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. <sup>16</sup> أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةِ رُوحِي فَتَسْفِينِي وَتُحْيِينِي. <sup>17</sup> هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. <sup>18</sup> لِأَنَّ الْهَاوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ. <sup>19</sup> الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُّ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا. <sup>20</sup> الرَّبُّ لِخَلَاصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ».

<sup>21</sup> وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ». <sup>22</sup> وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟».

## الأصْحَاخُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِضٌ ثُمَّ صَحَّ. <sup>2</sup> فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ دَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

<sup>3</sup> فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هُوَ لِأَيِّ الرِّجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». <sup>4</sup> فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. أَلَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرِهِمْ إِيَّاهُ». <sup>5</sup> فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ: <sup>6</sup> هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يُتْرَكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>7</sup> وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلَدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». <sup>8</sup> فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ: «فَأَنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ الْهُكْمُ. <sup>2</sup>طَيَّبُوا قَلْبَ أورشليمِ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَتْ، أَنَّ إِثْمَهَا قَدْ غَفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.

<sup>3</sup>صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا. <sup>4</sup>كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعْ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضْ، وَيَصِيرُ الْمَعْوِجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. <sup>5</sup>فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

<sup>6</sup>صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٍ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ. <sup>7</sup>يَبِيسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ! <sup>8</sup>يَبِيسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>9</sup>عَلَى جَبَلِ عَالِ اصْعَدِي، يَا مُبَشِّرَةَ صِهْيُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةَ أورشليمِ. ارْفَعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمَدُنٍ يَهُودًا: «هُوَذَا إِلَهُكَ. <sup>10</sup>هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَبِزْرَاعِهِ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قُدَّامَهُ. <sup>11</sup>كَرَاعٍ يَرَعَى قَطِيعَهُ. بِبِزْرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ».

<sup>12</sup>مَنْ كَالِ بِكْفِهِ الْمِيَاهُ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبِيرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ ثُرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ <sup>13</sup>مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرَهُ يُعَلِّمُهُ؟ <sup>14</sup>مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ <sup>15</sup>هُوَذَا الْأُمَّمُ كَنْقُطَةٌ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ! <sup>16</sup>وَلِبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُحْرَقَةٍ. <sup>17</sup>كُلُّ الْأُمَّمِ كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

<sup>18</sup>فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟ <sup>19</sup>أَلصَّنَمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُعَشِّبُهُ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سِلَاسِلَ فِضَّةٍ. <sup>20</sup>الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِيمَةِ يَنْتَخِبُ خَشَبًا لَا يُسْوَسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيُنْصَبَ صَنَمًا لَا يَتَزَعَّرُ!

<sup>21</sup>أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ <sup>22</sup>الْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ. <sup>23</sup>الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الْأَرْضِ

كَالْبَاطِلِ.<sup>24</sup> لَمْ يُعْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصَلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَانْفَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ.<sup>25</sup> «فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.<sup>26</sup> اِرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَاَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ.

<sup>27</sup> لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟»<sup>28</sup> أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُّ وَلَا يَعْيا. أَيْسَ عَنِ فَهْمِهِ فَحْصٌ.<sup>29</sup> يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكثِّرُ شِدَّةً.<sup>30</sup> الْغُلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.<sup>31</sup> وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةَ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.

## الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>«أُنصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتُجِدِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. <sup>2</sup>مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَّمًا وَعَلَى مُلُوكِ سَطَطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالثَّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ. <sup>3</sup>طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْأَلْهُ بِرِجْلَيْهِ. <sup>4</sup>مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.»

<sup>5</sup>نَظَرْتَ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. <sup>6</sup>كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». <sup>7</sup>فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّائِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السُّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّلَ.

<sup>8</sup>«وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، <sup>9</sup>الَّذِي أَمْسَكَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَفْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. <sup>10</sup>لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي. <sup>11</sup>إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْجَلُ جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلًّا شَيْءٌ مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. <sup>12</sup>تُفْتِشُ عَلَى مَنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلًّا شَيْءٌ وَكَالْعَدَمِ. <sup>13</sup>لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.»

<sup>14</sup>«لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا سِرْدِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَادِيكَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup>هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْإِكَامَ كَالْعَصَافَةِ. <sup>16</sup>تُدْرِيهَا فَالرِّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.»

<sup>17</sup>«الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبِسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. <sup>18</sup>أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنَابِيعُ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ أَجْمَةً مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. <sup>19</sup>أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسُّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِيْنَ مَعًا. <sup>20</sup>لِكِي يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَنَبَّهُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.»

<sup>21</sup>«فَدِمُّوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. <sup>22</sup>لِيُقَدِّمُوهَا

وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوَّلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا،  
أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ.<sup>23</sup> أَخْبِرُوا بِالْآتِيَّاتِ فِيمَا بَعْدُ فَتَعْرِفَ أَنَّكُمْ آلَهُةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ  
شَرًّا فَتَلْتَفِتَ وَتَنْظُرَ مَعًا.<sup>24</sup> هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسٌ هُوَ الَّذِي  
يَخْتَارُكُمْ.

<sup>25</sup> «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ  
كَمَا عَلَى الْمَلَأِطِ، وَكَحَزَافٍ يَدُوسُ الطِّينَ.<sup>26</sup> مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ  
حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.<sup>27</sup> أَنَا أَوْلَا قُلْتُ لِصِهْيُونَ:  
هَآ هَآ هُمْ. وَلَا أورشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا.<sup>28</sup> وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ  
حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً.<sup>29</sup> هَآ كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>«هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. <sup>2</sup>لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتُهُ. <sup>3</sup>قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. <sup>4</sup>لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ».

<sup>5</sup>هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: <sup>6</sup>«أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ، <sup>7</sup>لِتَنْفَتَحَ عَيْنُ الْعُمِيِّ، لِتُخْرَجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.

<sup>8</sup>«أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ. <sup>9</sup>هُوَذَا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ أَنْتَ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا».

<sup>10</sup>غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا، <sup>11</sup>لِتَرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمَدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَّانُهَا قِيدَارُ. لِتَنْتَرِّمَ سَكَّانُ سَالِعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. <sup>12</sup>لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. <sup>13</sup>الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يُخْرِجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.

<sup>14</sup>«قَدْ صَمَّتْ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُحْ وَأَنْخُرْ مَعًا. <sup>15</sup>أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ، <sup>16</sup>وَأَسَيِّرُ الْعُمِيَّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعْوجَّاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُهُمْ. <sup>17</sup>قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يُخْرَى خَزْيًا الْمُنْكَلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتُنَّ الْهَتُنَّا!

<sup>18</sup>«أَيُّهَا الصَّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمِيُّ انظُرُوا لِتُبْصِرُوا. <sup>19</sup>مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتَهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ <sup>20</sup>نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْتُوحُ الْأَذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ».

<sup>21</sup>الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا. <sup>22</sup>وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُهَبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحَقْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ

الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقَذَ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدَّ!».

<sup>23</sup> مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْنَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ <sup>24</sup> مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ  
وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ  
وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. <sup>25</sup> فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمٌّ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup> وَالْآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. <sup>2</sup> إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ، وَاللَّهَيْبُ لَا يُحْرِقُكَ. <sup>3</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فَدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ. <sup>4</sup> إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِيَ أَناسًا عِوَضَكَ وَسُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ. <sup>5</sup> لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتَى بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. <sup>6</sup> أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَاللِّجَنُوبِ: لَا تَمْنَعُ. آيَاتِ بَنِيَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. <sup>7</sup> بِكُلِّ مَنْ دَعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ. <sup>8</sup> أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْونٌ، وَالْأَصَمَّ وَلَهُ آذانٌ.

<sup>9</sup> «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا وَلِنَلْتَنِمِ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهَذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيُقَدِّمُوا شُهُودَهُمْ وَيَتَّبِرُّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. <sup>10</sup> أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصَوِّرْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. <sup>11</sup> أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخْلِصٌ. <sup>12</sup> أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. <sup>13</sup> أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟».

<sup>14</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَأَلْقَيْتُ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سُنْفِنِ تَرْتُمِهِمْ. <sup>15</sup> أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. <sup>16</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. <sup>17</sup> الْمُخْرِجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يُقِيمُونَ. قَدْ خَمِدُوا. كَفْتِيلَةَ انْطَفَأُوا.

<sup>18</sup> «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. <sup>19</sup> هَآنَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبُتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. <sup>20</sup> يُمَجِّدُنِي حَيَوَانُ الصَّحْرَاءِ، الذِّئَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. <sup>21</sup> هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي.

<sup>22</sup> «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَتَّعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ. <sup>23</sup> لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةَ مُحْرَقَتِكَ، وَبِذَبَابِحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتُخِدمَكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَتَعْبَتُكَ بِلَبَانٍ. <sup>24</sup> لَمْ تَشْتَرِ لِي

بِفِضَّةٍ قَصَبًا، وَيَشْحَمِ ذَبَائِحِكَ لَمْ تُزُونِي. لَكِنْ اسْتَخْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعَبْتَنِي بِإِثْمِكَ.  
25 أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي دُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أُنْكَرُهَا».

26 «ذَكَرْتَنِي فَتَنَّاكُمْ مَعًا. حَدِثْ لِي تَنْبَرَّرَ. 27 أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَوْا عَلَيَّ. 28 فَذَنَّبْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>«وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ. <sup>2</sup>هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ. <sup>3</sup>لَا يِيَّ اسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعِطْشَانِ، وَسَيُولَا عَلَى الْيَابِسَةِ. اسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. <sup>4</sup>فَيَنْبُثُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. <sup>5</sup>هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ.»

<sup>6</sup>هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. <sup>7</sup>وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. <sup>8</sup>لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَانْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» <sup>9</sup>الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْيَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرْ وَلَا تَعْرِفْ حَتَّى تَخْزَى. <sup>10</sup>مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لغير نفع؟ <sup>11</sup>هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.

<sup>12</sup>طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. <sup>13</sup>نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الْخَيْطَ بِالْمَخْرَزِ يُعَلِّمُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشِبِهِ رَجُلٌ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ! <sup>14</sup>قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُوبَرًا وَالْمَطْرُ يُنْمِيهِ. <sup>15</sup>فَيَبْصِرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَّقُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْبِرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. <sup>16</sup>نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَّقُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بَخ! قَدْ تَدَفَّقْتُ. رَأَيْتُ نَارًا.» <sup>17</sup>وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.»

<sup>18</sup>لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. <sup>19</sup>وَلَا يُرِيدُ فِي قَلْبِهِ وَلا يَسْأَلُ لَهُ مَعْرِفَةً وَلا فَهْمًا حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفُهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَرْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا، وَلِسَاقَ شَجَرَةٍ آخِرٍ؟» <sup>20</sup>يَزْعَى رَمَادًا. قَلْبُ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ

كَذِبُ فِي يَمِينِي؟».

<sup>21</sup>«أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لَا تُنْسِي مِنِّي. <sup>22</sup>قَدْ مَحَوْتُ كَعْيِمَ دُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةِ خَطَايَاكَ. اِرْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ». <sup>23</sup>تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتَفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتُهَا الْجِبَالُ تَرْتُمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

<sup>24</sup>هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَخَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟ <sup>25</sup>مُبْطِلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَّافِينَ. مَرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمُجَهَّلُ مَعْرِفَتِهِمْ. <sup>26</sup>مُقِيمُ كَلِمَةِ عَبْدِهِ، وَمُتَمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتُعَمَّرُ، وَلِمَدُنٍ يَهُودَا: سَتُبْنَيْنُ، وَخَرَبَهَا أُقِيمُ. <sup>27</sup>الْقَائِلُ لِلْحَجَّةِ: ائْتَفِي، وَأَنْهَارِكَ أُجَفِّفُ. <sup>28</sup>الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسَرَّتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتُبْنَى، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتُؤَسَّسُ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَّامًا، وَأَخْقَاءَ مُلُوكِ أَحْلُ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعَيْنِ، وَالْأَبْوَابَ لِأَتَغْلُقَ: <sup>2</sup> «أَنَا أَسِيرُ قُدَّامَكَ وَالْهَضَابَ أَمَهَّدُ. أَكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. <sup>3</sup> وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَابِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>4</sup> لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. <sup>5</sup> أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفُنِي. <sup>6</sup> لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. <sup>7</sup> مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. <sup>8</sup> أَفْطَرِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَلِيُنزِلَ الْجَوُّ بَرًّا. لِتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ، وَلِتُنْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.

<sup>9</sup> «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَحْزَابِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطَّيْنُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ <sup>10</sup> وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»

<sup>11</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! <sup>12</sup> أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. <sup>13</sup> أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرْقِهِ أَسْهَلْتُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيُطِيقُ سَبْيِي، لَا يَثْمَنُ وَلَا يَهْدِيَّةً، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>14</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبَبِيُّونَ ذُوو الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبُرُونَ وَلكِ يَكُونُونَ. خَلَقْتُكَ يَمْشُونَ. بِالْقُيُودِ يَمْرُونَ وَلكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحْدَكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهٌ.»

<sup>15</sup> حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ. <sup>16</sup> قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ. <sup>17</sup> أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ. <sup>18</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. <sup>19</sup> لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا

اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالاستِقَامَةِ.

<sup>20</sup>«اجْتَمِعُوا وَهَلُّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ. <sup>21</sup>أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهَذِهِ مُنْذُ القَدِيمِ، أَخْبَرَ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. <sup>22</sup>الْتَفَتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ وَلَيْسَ آخَرَ. <sup>23</sup>بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجَنُّو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. <sup>24</sup>قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ البِرُّ والقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ المُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ. <sup>25</sup>بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>قَدْ جِئْنَا بَيْلًا، انْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَائِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مُحَمَّلَةٌ حِمْلًا لِلْمُعْيِي. <sup>2</sup>قَدْ انْحَنَتْ. جَثَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْجِيَ الْحِمْلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبْيِ.

<sup>3</sup>«اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمُحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. <sup>4</sup>وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّبَابَةِ أَنَا أَحْمِلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمِلُ وَأُنْجِي. <sup>5</sup>بِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي وَتَمَثِّلُونَنِي لِنَتَشَابَه؟»

<sup>6</sup>«الَّذِينَ يُفْرغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزِنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! <sup>7</sup>يَزْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يُخَلِّصُهُ.»

<sup>8</sup>«أذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ. <sup>9</sup>أذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهُةُ وَلَيْسَ مِثْلِي. <sup>10</sup>مُخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدْءِ بِالْأَخِيرِ، وَمُنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِي. <sup>11</sup>دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. فَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.»

<sup>12</sup>«اسْمَعُوا لِي يَا أَشِدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ. <sup>13</sup>قَدْ قَرَّبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَّصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>«انزلي واجلسي على التراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفة. <sup>2</sup>خذي الرحي وأطحن دقيقا. اكشفي نقابك. شمري الذيل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار. <sup>3</sup>تنكشف عورتك وترى معاريك. أخذ نعمة ولا أصلح أحدا». <sup>4</sup>فادينا رب الجنود اسمه. فُدوس إسرائيل. <sup>5</sup>«اجلسي صامتة وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين سيّدة الممالك.

<sup>6</sup>«غضبت على شعبي. دنست ميراثي ودفعتهم إلى يدك. لم تصنعي لهم رحمة. على الشيخ ثقلت نيرك جدا. <sup>7</sup>وقلت: إلى الأبد أكون سيّدة! حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تذكري آخرتها. <sup>8</sup>فالآن اسمعي هذا أيتها المتعصمة الجالسة بالطمأنينة، القائلة في قلبها: أنا وليس غيري. لا أقعد أرملة ولا أعرف الثكل. <sup>9</sup>فياي عليك هذان الاثنان بعنة في يوم واحد: الثكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة سُحورك، مع وفور رفاك جدا. <sup>10</sup>وأنت طمأننت في شرك. قلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما أفنتاك، فقلت في قلبك: أنا وليس غيري. <sup>11</sup>فياي عليك شر لا تعرفين فجره، وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تصديها، وتأتي عليك بعنة تهلكة لا تعرفين بها.

<sup>12</sup>«قفي في رفاك وفي كثرة سُحورك التي فيها تعبت منذ صباك، ربما يمكنك أن تنفعي، ربما ترعيبين. <sup>13</sup>قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم، المعرفون عند رؤوس الشهور، ويخلصوك مما يأتي عليك. <sup>14</sup>ها إنهم قد صاروا كالقش. أحرقتهم النار. لا يبجون أنفسهم من يد الלהيب. ليس هو جمرا للاستدفاء ولا نارا للجوس تجاهها. <sup>15</sup>هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحد على وجهه، وليس من يخلصك.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>«اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوبِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! <sup>2</sup>فَإِنَّهُمْ يُسَمَّوْنَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيُسْنَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>3</sup>بِالْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَعَثَةً صَنَعْتُهَا فَأَنْتَ. <sup>4</sup>لِمَعْرِفَتِي أَنْتَ قَاسٍ، وَعَظَلٌ مِنْ حَدِيدٍ عُنُقُكَ، وَجِبْهَتُكَ نُحَاسٌ، <sup>5</sup>أَخْبَرْتُكَ مُنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَنْتَ أَنْبَأْتُكَ، لِيَلَّا تَقُولَ: صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. <sup>6</sup>قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مُنْذُ الْآنَ، وَبِمَخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. <sup>7</sup>الآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِيَلَّا تَقُولَ: هَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا. <sup>8</sup>لَمْ تَسْمَعْ وَأَلَمْ تَعْرِفْ، وَمُنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أذُنُكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ غَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيتَ عَاصِيًا. <sup>9</sup>مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ فَخْرِي أُمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. <sup>10</sup>هَذَا قَدْ نَقَبْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ. <sup>11</sup>مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يُدَسُّ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ.

<sup>12</sup>«اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، <sup>13</sup>وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا. <sup>14</sup>اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ زِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>15</sup>أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقُهُ. <sup>16</sup>تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْحَقَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

<sup>17</sup>هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمْسِيكَ فِي طَرِيقٍ تَسْأَلُكَ فِيهِ. <sup>18</sup>أَلَيْتَكَ أَصْنَعْتَ لِوَصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرٌ سَلَامُكَ وَبِرُّكَ كَلْجَجِ الْبَحْرِ. <sup>19</sup>وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ، وَدَرِيَّةٌ أَحْسَائِكَ كَأَحْسَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.

<sup>20</sup>«أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتُّمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهِذَا. سَبِّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. <sup>21</sup>وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتِ الْمِيَاهُ. <sup>22</sup>لَا

سَلَامٌ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>إِسْمَعِي لِي أَيَّتُهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْغَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي، <sup>2</sup>وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَحْفَانِي. <sup>3</sup>وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أْتَمَجَّدُ». <sup>4</sup>أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِغًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي».

<sup>5</sup>وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قَوَّتِي. <sup>6</sup>فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتَنِي نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ». <sup>7</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ».

<sup>8</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، <sup>9</sup>قَائِلًا لِلْأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَزْعَاهُمْ. <sup>10</sup>لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. <sup>11</sup>وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي تَرْتَفِعُ. <sup>12</sup>هُؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُؤُلَاءِ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيمِ». <sup>13</sup>تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِشَيْدِ الْجِبَالِ بِالتَّرْتِيمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَ عَلَى بَائِسِيهِ يَنْرَحِمُ.

<sup>14</sup>وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِينِي». <sup>15</sup>«هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. <sup>16</sup>هُؤُذَا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا. <sup>17</sup>قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. <sup>18</sup>ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتَوْا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِيِّ، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. <sup>19</sup>إِنَّ خَرْبَكَ وَبَرَارِيَّكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَتْبَاعِدُ مُبْتَلِعُوكَ. <sup>20</sup>يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنَيْكَ بَنُو تُكَلِّكَ: ضَيْقٌ

عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِيَ لِي لِأَسْكُنَ. <sup>21</sup>فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكِ: مَنْ وُلِدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى،  
وَعَاوِرٌ مَنَفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ مِنْ رَبَّاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ  
كَانُوا؟».

<sup>22</sup>هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدَيَّ وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيِي،  
فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكِ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكِ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ. <sup>23</sup>وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ  
وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ،  
فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظِرُوهُ».

<sup>24</sup>هَلْ تُسَلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ؟ <sup>25</sup>فَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
«حَتَّى سَبْيِ الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تَقْلَبُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأُخَلِّصُ  
أَوْلَادِكَ، <sup>26</sup>وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ  
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْشُوبَ».

## الأصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

<sup>1</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابِ طَلَّاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَّقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي بَعْتَهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ أَنَاكُمْ قَدْ بُعْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ. <sup>2</sup> لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرَتْ يَدَيَّ عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْفَاقِ؟ هُوَذَا بِزَجْرَتِي أَنْشَيْفُ الْبَحْرِ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يُبْتِنُّ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. <sup>3</sup> أَلَيْسَ السَّمَاوَاتِ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمِسْحَ غِطَاءَهَا.»

<sup>4</sup> أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَّ بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أَدْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. <sup>5</sup> السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أَدْنَا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ. <sup>6</sup> بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِقِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصُقِ.

<sup>7</sup> وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي، لِذَلِكَ لَا أَخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَّانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى. <sup>8</sup> قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبِرِّرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ! <sup>9</sup> هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثُّوبِ يَبْلُونَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ.

<sup>10</sup> مَنْ مِنْكُمْ خَافُ الرَّبِّ، سَامِعْ لَصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ. <sup>11</sup> يَا هَوْلَاءِ جَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، اسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدَيَّ صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجِعُونَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>«اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قَطَعْتُمْ، وَإِلَى نُفْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ.<sup>2</sup> انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَيِّ دَعْوَتِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ.<sup>3</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرِبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنُمِ.

<sup>4</sup>«أُنصِتُوا إِلَيَّ يَا سَعْيِي، وَيَا أُمَّتِي اصْنَعِي إِلَيَّ: لِأَنَّ سَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُتْبِئُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.<sup>5</sup> قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّايَ تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

<sup>6</sup>«ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَبْلَى، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَالَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يُنْقَضُ.<sup>7</sup> اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي سَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ سَنَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا،<sup>8</sup> لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُتْ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَالَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ».

<sup>9</sup>اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَبْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ التِّيْنِ؟<sup>10</sup> أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشِيفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِيَيْنِ؟<sup>11</sup> وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْنُمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُذَرِّكُنِيهِمْ. يَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ.<sup>12</sup> «أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟<sup>13</sup> وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمَضَائِقِ عِنْدَمَا هَيَّأَ لِلْإِهْلَاكِ. وَأَيْنَ غَضَبُ الْمَضَائِقِ؟<sup>14</sup> سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يُعَدُّ خُبْرُهُ.

<sup>15</sup>وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزَعِجُ الْبَحْرِ فَتَعِجُ لِحُجَّةِ رَبِّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.<sup>16</sup> وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِنَقُولِ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ

شعبي».

<sup>17</sup>إنهضي، انهضي! قومي يا أورشليم التي شربت من يد الرب كأس غضبه، ثقل كأس الترح شربت. مصنت. <sup>18</sup>ليس لها من يفودها من جميع البين الذين ولدتهم، وليس من يمسك بيدها من جميع البين الذين ربّتهم. <sup>19</sup>إثنان هما ملاقيك. من يرثي لك؟ الخراب والانسحاق والجوع والسيف. بمن أعزّيك؟ <sup>20</sup>بنوك قد أعيوا. اضطجعوا في رأس كل زقاق كالوعل في شبكة. الملائون من غضب الرب، من زجرة إلهك.

<sup>21</sup>لذلك اسمعي هذا أيتها البائسة والسكرى وليس بالخمر. <sup>22</sup>هكذا قال سيدك الرب، وإلهك الذي يحاكم لشعبه: «هأنذا قد أخذت من يدك كأس الترح، ثقل كأس غضبي. لا تعودين تشربينها في ما بعد. <sup>23</sup>وأضعها في يد معذبك الذين قالوا لنفسك: انحنى لنعبر. فوضعت كالأرض ظهرك وكالزقاق للعابرين».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي عِزِّكَ يَا صِهْيُونَ! الْبَسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدُ أَغْلَفٌ وَلَا نَجْسٌ. <sup>2</sup>انْتَقِضِي مِنَ الثَّرَابِ. قُومِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمَ. انْحَلِّي مِنْ رُبُطِ عُنُقِكَ أَيُّهَا الْمَسِيبَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. <sup>3</sup>فَاتَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بُعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تُفَكُّونَ». <sup>4</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبَبٍ. <sup>5</sup>فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اسْمِي يُهَانُ. <sup>6</sup>لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَانَذَا».

<sup>7</sup>مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَّاصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ الْهُكَا!». <sup>8</sup>صَوْتُ مِرَاقِبِكَ. يِرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ. <sup>9</sup>أَشِيدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرِبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. فَذَى أُورُشَلِيمَ. <sup>10</sup>قَدْ سَمَرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهِنَا.

<sup>11</sup>اعْتَزَلُوا، اعْتَزَلُوا. اخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمَسُّوا نَجْسًا. اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آيَةِ الرَّبِّ. <sup>12</sup>لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

<sup>13</sup>هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. <sup>14</sup>كَمَا انْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. <sup>15</sup>هَكَذَا يَنْضِحُ أَمَمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مُلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُوهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتِ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ <sup>2</sup>نَبَتَ قُدَّامَهُ كَفْرُخٌ وَكَعْرَقٌ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَسْتَهِيهُ. <sup>3</sup>مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدَّ بِهِ.

<sup>4</sup>لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُومًا. <sup>5</sup>وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شَفِينًا. <sup>6</sup>كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. <sup>7</sup>ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. <sup>8</sup>مِنَ الضُّعْفَةِ وَمِنَ الدِّيُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ <sup>9</sup>وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

<sup>10</sup>أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ. <sup>11</sup>مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْتَبْعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبِرِّرُ كَثِيرِينَ، وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا. <sup>12</sup>لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أَثْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>«تَرَنَّمِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالثَّرْنِمِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. <sup>2</sup>أَوْسِعِي مَكَانَ حَيْمَتِكَ، وَلْتُبْسَطْ شَفَقُ مَسَاكِنِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشِدْدِي أَوْتَادِكَ، <sup>3</sup>لَأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَّمَا، وَيُعْمِرُ مُدُنًا خَرِبَةً. <sup>4</sup>لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْمُلِكَ لَا تَذْكُرِينَهُ بَعْدُ. <sup>5</sup>لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. <sup>6</sup>لِأَنَّهُ كَامِرَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَزَوْجَةِ الصِّبَا إِذَا رُدِلَتْ، قَالَ إِلَهِي. <sup>7</sup>لِحَيْظَةِ تَرَكُّتِكَ، وَبِمَرَاحِمِ عَظِيمَةٍ سَاجَمَعُكَ. <sup>8</sup>بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَبَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لَحْظَةً، وَبِإِحْسَانِ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيُّكَ الرَّبُّ. <sup>9</sup>لِأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْضَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُرِكَ. <sup>10</sup>فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ تَتَزَعَزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

<sup>11</sup>«أَيُّهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرَبَةُ غَيْرُ الْمُتَعَزِّبَةِ، هَآنَذَا أُنْبِي بِالْأَثْمِدِ حِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسِسُكَ، <sup>12</sup>وَأَجْعَلُ شُرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابِكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ نُحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً <sup>13</sup>وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا. <sup>14</sup>بِالْبِرِّ تُثَبِّتِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْارْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. <sup>15</sup>هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. <sup>16</sup>هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا حَلَفْتُ الْمُهْلِكَ لِيُخْرِبَ.

<sup>17</sup>«كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجَحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>«أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا تَمَنِ خَمْرًا وَلَبَنًا. <sup>2</sup>لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِعَيْرِ خُبْزٍ، وَتَعَبَكُمْ لِعَيْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَتَلَذَّذَ بِالِدَسَمِ أَنْفُسِكُمْ. <sup>3</sup>أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. <sup>4</sup>هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ سَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ. <sup>5</sup>هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ».

<sup>6</sup>أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. <sup>7</sup>لِيَبْتَرِكَ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيُنْتَبِ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْغُفْرَانَ. <sup>8</sup>«لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>9</sup>لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتِ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. <sup>10</sup>لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُزَوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تِلْدًا وَنُتْبًا وَنُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، <sup>11</sup>هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ. <sup>12</sup>لِأَنَّكُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُحْضِرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي. <sup>13</sup>عَوْضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبُتُ سَرْوٌ، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيسِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانٌ بَرِّي. <sup>2</sup>طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، الْحَافِظِ السَّبْتِ لِئَلَّا يُنَجِّسَهُ، وَالْحَافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ».

<sup>3</sup>فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي افْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُلُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ». <sup>4</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: <sup>5</sup>«إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. <sup>6</sup>وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَلِيَحْبُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتِ لِئَلَّا يُنَجِّسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي، <sup>7</sup>آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». <sup>8</sup>يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدُ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ».

<sup>9</sup>يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. <sup>10</sup>مُرَاقِبُوهُ عَمِّي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بُكْمٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُحَبُّو النَّوْمِ. <sup>11</sup>وَالْكِلابُ شَرِهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. انْتَفَتُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنْ أَقْصَى. <sup>12</sup>«هَلُّمُوا آخِذْ خَمْرًا وَلْنَشْتَفْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَرِيدُ جِدًّا».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>بَادَ الصِّدِّيقَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرَجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطُنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمُ الصِّدِّيقُ. <sup>2</sup>يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالِاسْتِقَامَةِ.

<sup>3</sup>«أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلِ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. <sup>4</sup>بِمَنْ تَسْحَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَذِبِ؟ <sup>5</sup>الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأُودِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. <sup>6</sup>فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِيْبِكِ. تِلْكَ هِيَ قُرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيْبًا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَتَعْرَى؟ <sup>7</sup>عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَذْبَحِي ذَبِيْحَةً. <sup>8</sup>وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِغَيْرِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. <sup>9</sup>وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذُّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>10</sup>بَطُولِ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتِ، وَلَمْ تَقُولِي: يَبْسُتْ. شَهَوْتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. <sup>11</sup>وَمِمَّنْ حَشَيْتِ وَخِفْتَ حَتَّى حُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَيَايَ لَمْ تَخَافِي. <sup>12</sup>أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ.

<sup>13</sup>إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيُنْقِذْكُمْ جُمْوعُكُمْ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.»

<sup>14</sup>وَيَقُولُ: «أَعِدُّوا، أَعِدُّوا. هَيَّبُوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمَعْنَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.» <sup>15</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ. <sup>16</sup>لِأَنِّي لَا أَخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا. <sup>17</sup>مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَنْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. <sup>18</sup>رَأَيْتُ طُرُقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُوْدُهُ، وَأَرُدُّ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ <sup>19</sup>خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ. <sup>20</sup>أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَأَلْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا.

<sup>21</sup>لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>«نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.<sup>2</sup> وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بِرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ الْهَهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالنَّقْرَبِ إِلَى اللَّهِ.<sup>3</sup> يَقُولُونَ: لِمَ آذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تُلَاحِظْ؟ هَا أَنْكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخِرُونَ.<sup>4</sup> هَا أَنْكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ.<sup>5</sup> أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرُسُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟<sup>6</sup> أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدِ النَّيْرِ، وَإِطْلِقِ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نَيْرٍ.<sup>7</sup> أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

<sup>8</sup>«حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.<sup>9</sup> حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِينُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ<sup>10</sup> وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.<sup>11</sup> وَيَفُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبَعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسُكَ، وَيُنَشِّطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهَا.<sup>12</sup> وَمِنْكَ تُبْنَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُوتُكَ: مَرَمَمَ النُّعْرَةَ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.

<sup>13</sup>«إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،<sup>14</sup> فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأُرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَاهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. <sup>2</sup>بَلْ أَنَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْهَيْكُمِ، وَخَطَايَاكُمْ سَنَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. <sup>3</sup>لَأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدَّمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. <sup>4</sup>لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. <sup>5</sup>فَقَسُوا بِيضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُبُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسِرُ تُخْرِجُ أَفْعَى. <sup>6</sup>خُبُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَقَعْلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ. <sup>7</sup>أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الرَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحَقٌ. <sup>8</sup>طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوَجَّةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

<sup>9</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ. <sup>10</sup>نَتَلَمَّسُ الْحَائِطَ كَعُمِي، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ نَتَجَسَّسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضُّبَابِ كَمَوْتَى. <sup>11</sup>نَزَّارُ كُلْنَا كَذِبَةً، وَكَحَمَامٍ هَدْرًا نَهْدُرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا. <sup>12</sup>لَأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَتَامَنَا نَعْرِفُهَا. <sup>13</sup>تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدَّنَا مِنْ وَرَاءِ الْهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. <sup>14</sup>وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ. <sup>15</sup>وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَّبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

<sup>16</sup>فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. فَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَضْدُهُ. <sup>17</sup>فَلَبَسَ الْبِرَّ كِدْرِعٍ، وَخُوذَةَ الْخَلَّاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابَ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٍ، وَاكْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كِرْدَاءً. <sup>18</sup>حَسَبَ الْأَعْمَالَ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءً يُجَازِي الْجَزَائِرَ. <sup>19</sup>فِيخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنْهَرٍ فَنَفْخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

<sup>20</sup>«وَيَأْتِي الْفَاقِدِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

21 أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## الأصْحَاحُ السِّتُونَ

<sup>1</sup>«فُومِي اسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. <sup>2</sup>لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يُرَى. <sup>3</sup>فَتَسِيرُ الأُمَّمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

<sup>4</sup>«ارْزَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الأَيْدِي. <sup>5</sup>حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَنْبِيرِينَ وَيَخْفُقُ قَلْبُكَ وَيَتَّسِعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ البَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الأُمَّمِ. <sup>6</sup>تُعْطِيكَ كَثْرَةُ الجَمَالِ، بُكَرَانُ مَدْيَانَ وَعَيْفَةَ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلُبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ. <sup>7</sup>كُلُّ غَنَمِ قَيْدَارَ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَرْزِينُ بَيْتِ جَمَالِي.

<sup>8</sup>مَنْ هُوَلاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بُيُوتِهَا؟ <sup>9</sup>إِنَّ الجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرْشِيشَ فِي الأَوَّلِ، لِئَاتِي بِنَبِيِّكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِضْنَتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

<sup>10</sup>«وَبَنُو الغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي ضَرَبْتُكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتُكَ. <sup>11</sup>وَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بِغِنَى الأُمَّمِ، وَتُقَادَ مُلُوكُهُمْ. <sup>12</sup>لِأَنَّ الأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرِبُ الأُمَّمَ. <sup>13</sup>مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. السَّرُّوُ وَالسِّنْدِيَانُ وَالسَّرِيبِيُّنُ مَعًا لِزِينَةِ مَكَانِ مَقْدِسِي، وَأَمَّجِدُ مَوْضِعِ رِجْلِي.

<sup>14</sup>«وَبَنُو الَّذِينَ فَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةُ الرَّبِّ، «صَهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup>عِوَضًا عَنْ كُونِكَ مَهْجُورَةٌ وَمُبْعَظَةٌ بِلَا عَابِرِ بِكِ، أَجْعَلُكَ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>16</sup>وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الأُمَّمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدَيَّ مُلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيِّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. <sup>17</sup>عِوَضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضًا عَنِ الحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعِوَضًا عَنِ الخَشَبِ بِالنُّحَاسِ، وَعِوَضًا عَنِ الحِجَارَةِ بِالحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوُلَاتِكَ بَرًّا.

<sup>18</sup>«لَا يُسْمَعُ بَعْدُ ظُلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَحْقٌ فِي ثُحُومِكَ، بَلْ تُسَمَّيْنَ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا. <sup>19</sup>لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدُ الشَّمْسُ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا

الْقَمَرُ يُنِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهُكَ زِينَتَكَ.<sup>20</sup> لَا تَغِيبُ بَعْدُ  
شَمْسُكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نَوْحِكَ.<sup>21</sup> وَسَعَابُكَ  
كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدَيَّ لِاتِّمَجِّدَ.<sup>22</sup> الصَّغِيرُ  
يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ».

## الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالسِّتُونَ

<sup>1</sup>رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبُوبِينَ بِالْعَتَقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالِإِطْلَاقِ. <sup>2</sup>لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّاجِحِينَ. <sup>3</sup>لِأَجْعَلَ لِنَاجِحِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عَوْضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلنَّمْجِيدِ.

<sup>4</sup>وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأُولَى، وَيُجَدِّدُونَ الْمُدْنَ الْخَرِبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>5</sup>وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَزْعَوْنَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْعَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ. <sup>6</sup>أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تَسْمَوْنَ خُدَّامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

<sup>7</sup>عَوْضًا عَنِ خَزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيْبِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. <sup>8</sup>«لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>9</sup>وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ الرَّبِّ».

<sup>10</sup>فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالِإِلَهِيِّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَنْزِيْنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَنْزِيْنُ بِحُلِيِّهَا. <sup>11</sup>لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَرْوَعَاتِهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بَرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ

<sup>1</sup> مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَّاصُهَا كَمِصْنَبَاحٍ يَتَّقَدُ. <sup>2</sup> فَتَرَى الْأُمَّمَ بِرَّكَ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدَكَ، وَتُسَمَّيْنَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعِينُهُ فَمِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ. <sup>4</sup> لَا يُقَالُ بَعْدُ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنِ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسِرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتِ بَعْلِ. <sup>5</sup> لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوِّجُ الشَّابَّ عَذْرَاءً، يَنْزَوِّجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرَحَ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ.

<sup>6</sup> عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، <sup>7</sup> وَلَا تَدَعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُثَبَّتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. <sup>8</sup> حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدُ قَمْحَكَ مَأْكَلًا لِأَعْدَانِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا. <sup>9</sup> بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».

<sup>10</sup> اَعْبُرُوا، اَعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيِّئُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. اَعِدُّوا، اَعِدُّوا السَّبِيلَ، نَفُوهُ مِنْ الْحِجَارَةِ، اِرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ. <sup>11</sup> هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». <sup>12</sup> وَيُسَمُّونَهُمْ: «شَعْبًا مُقَدَّسًا»، «مَفْدِيِّي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمَّيْنَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ

<sup>1</sup> مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابِ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَظِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلَّاصِ». <sup>2</sup> مَا بَالُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟ <sup>3</sup> «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدُسْتُهُمْ بِغَضَبِي، وَوَطِنْتُهُمْ بِغَيْظِي. فَرُشَّ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. <sup>4</sup> لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةٌ مَفْدِيَّةٍ قَدْ أَنْتَ. <sup>5</sup> فَنَظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، فَخَلَصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدَنِي. <sup>6</sup> فَدُسْتُ شُعُوبًا بِغَضَبِي وَأَسْكَرْتُهُمْ بِغَيْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

<sup>7</sup> إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أذْكَرُ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَأْنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاجِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. <sup>8</sup> وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مُخَلِّصًا. <sup>9</sup> فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَائِقَ، وَمَلَكَ حَضْرَتِهِ خَلَصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

<sup>10</sup> وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارَبَهُمْ. <sup>11</sup> ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، <sup>12</sup> الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا، <sup>13</sup> الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرُوا؟ <sup>14</sup> كَبَهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَا حَهُمْ». هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.

<sup>15</sup> تَطَّلَعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْسَانِكَ وَمَرَاجِمِكَ نَحْوِي امْتَنَعَتْ. <sup>16</sup> فَأَتَاكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا، وَلَيْتَنَا مُنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.

<sup>17</sup> لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، فَسَيِّتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاتِكَ. <sup>18</sup> إِلَى قَلِيلٍ امْتَلَأَتْ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَايِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ. <sup>19</sup> قَدْ كُنَّا مُنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ

1لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. 2كَمَا تُشْعِلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِنُتَعَرِّفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِنُتَرْتَعِدَ الْأُمَّمَ مِنْ حَضْرَتِكَ. 3حِينَ صَنَعْتَ مَخَافٍ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلْتَ، تَرَلَزْتَ الْجِبَالَ مِنْ حَضْرَتِكَ. 4وَمُنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. 5تَلَاقِي الْفَرَحَ الصَّانِعَ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلُصْ. 6وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنْجِسٍ، وَكثُوبٍ عِدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بِرِّنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. 7وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهُ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَنْتَنَا بِسَبَبِ أَثَامِنَا. 8وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ.

9لَا تَسَخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكَرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انظُرْ. شَعْبُكَ كُلُّنَا. 10مُدُنٌ قُدْسِيكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةٌ. 11بَيْتُ قُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُسْتَهْيَاتِنَا صَارَتْ حَرَابًا. 12الْأَجَلَ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَا رَبُّ؟ أَتَسْكُتُ وَتُذَلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالسِّتُونَ

<sup>1</sup>«أَصْغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَذَا، هَذَا. لَأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي. <sup>2</sup>بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. <sup>3</sup>شَعْبٍ يُغِيظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيُبَجِّرُ عَلَى الْأَجْرِ. <sup>4</sup>يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ، وَفِي آيَاتِهِ مَرَقٌ لِحُومِ نَجَسَةٍ. <sup>5</sup>يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَذَنْ مَنِّي لِأَنِّي أَفْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَأَيَّ دُخَانٍ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُنْقَدَةٌ كُلَّ النَّهَارِ. <sup>6</sup>هَا قَدْ كَتَبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَارِي. أَجَارِي فِي حِضْنِهِمْ، <sup>7</sup>أَتَأْمِكُمْ وَأَتَأْمَأَبَائِكُمْ مَعَ قَالَ الرَّبِّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ».

<sup>8</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُنُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تُهْلِكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَهٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. <sup>9</sup>بَلْ أَخْرَجُ مَنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمَنْ يَهُودًا وَارثًا لِجِبَالِي، فَيَرِثُهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَاكَ. <sup>10</sup>فَيَكُونُ شَارُونَ مَرَعَى غَنَمٍ، وَوَادِي عَخُورٍ مَرِيضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.

<sup>11</sup>«أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّتُّوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ خَمْرًا مَمْرُوجَةً، <sup>12</sup>فَأَنِّي أَعْيَبُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَنُونَ كُلَّكُمْ لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسْرَّ بِهِ. <sup>13</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. <sup>14</sup>هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرْتَمُونَ مِنْ طِيبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تُولُولُونَ. <sup>15</sup>وَتُخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِيئُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِبِيدَهُ اسْمًا آخَرَ. <sup>16</sup>فَالَّذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِالِهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُ بِالِهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الضِّيقاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ، وَلِأَنَّهَا اسْتَنَّتْ عَنْ عَيْنِي.

<sup>17</sup>«لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ. <sup>18</sup>بَلْ افْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ أورشليمَ بِهَجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرَحًا. <sup>19</sup>فَأَبْتَهَجُ بِأورشليمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ. <sup>20</sup>لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمَلْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ

يَمُوتُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ، وَالْخَاطِئُ يُلَعَنُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ.<sup>21</sup> وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.<sup>22</sup> لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمِلُ مُخْتَارِي عَمَلَ أَيْدِيهِمْ.<sup>23</sup> لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ.<sup>24</sup> وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ.<sup>25</sup> الذِّئْبُ وَالْحَمَلُ يَزْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّبْنَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتُّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالسِّتُونَ

<sup>1</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟<sup>2</sup> وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.<sup>3</sup> مَنْ يَذْبَحُ ثَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةً يُصْعِدُ دَمَ خِنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرُقَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.<sup>4</sup> فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْفَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِرَّ بِهِ».

<sup>5</sup> اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُواكُمْ وَطَرَدُواكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرَ لِفِرْحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ.<sup>6</sup> صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مَجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.<sup>7</sup> قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.<sup>8</sup> مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا!<sup>9</sup> هَلْ أَنَا أَمْخِضُ وَلَا أَوْلِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ الْهَلْكَ؟<sup>10</sup> اِفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. اِفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا،<sup>11</sup> لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ ثَدْيِي تَعَزِّيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذُّوا مِنْ دِرَّةٍ مَجْدِهَا».

<sup>12</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَنَهْرٍ، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَالُونَ.<sup>13</sup> كَأِنْسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزُّونَ.<sup>14</sup> فَتَرَوْنَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَرْهُوَ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْبِهِ، وَيَحْنَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.<sup>15</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَزُوبَعَةٍ لِيَرُدَّ بِحُمُومٍ غَضَبَهُ، وَرَجْرَهُ بِلَهيبِ نَارٍ.<sup>16</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ.<sup>17</sup> الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>18</sup> وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَّثَ لِجَمْعِ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.<sup>19</sup> وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَوَلَدَ

النَّازِعِينَ فِي الْقُوسِ، إِلَى ثُوبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.<sup>20</sup> وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِغَالٍ وَهُجُنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.<sup>21</sup> وَاتَّخِذْ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ.<sup>22</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَنْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَنْبُتُ نَسْلُكُمْ وَاسْمُكُمْ.<sup>23</sup> وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.<sup>24</sup> وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنَّتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ».